

 **صنم PC**

ثلاثة أجهزة حديثة متوافقة ١٠٠٪ مع IBM

**AX2000 (AT) AX1000 (XT)**  
**AX3000 (386/25)**

# اتصالات للملك فهد مع مبارك ومباح وكوسيجا

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك  
عبد بن عبد العزيز أمس اتصالاً هاتفياً مع  
رئيس المصيري حسني مبارك في مدينة  
سوان.

وقال مناصر مسؤول في رئاسة  
الجمهورية المصرية انه تم خلال الاتصال  
الهاتفي تبادل وجهات النظر حول العديد من  
القضايا العربية.

من جهة أخرى، بعث الملك فهد بقرية  
توجيهية امس للرئيس المصيري اعرب فيها

من تقديره لموقف الرئيس مبارك ومصر من  
لاعتدائه الذي استهدف الدبلوماسيين  
السعوديين الثلاثة في بانكوك.

وكان الملك فهد قد تلقى بوقية استكثار  
عزاه من الرئيس مبارك، الذي وصف  
حادثة اغتيال الدبلوماسيين السعوديين بأنها  
عملية اجرامية غادرة تشكل خروجاً  
صارخاً على تعاليم الشريعة السماوية  
اغراء وانتهاكاً أيضاً للقوانين والاعراف

**ثوار أريتريا يهر**

نيروبي - وكالات الأنباء: أعلنت الجبهة الثورية على متكون ثاني بناء في اثيوبيا ومثال ثمر واكد ثيمان الذي اصدرته الجبهة انها ايدى الثوار الأريتريين منذ بداية الحرب الأهلية وفقاً للجبهة الشعبية فان المارك التي بجبهة حولها ٢٠٠ كلم بين منية كيرين في الة ن المارك كانت مستمرة حتى أمس.

اصعد إلى قمة الأناقة

**CARRERA**

مع كاريرا في التسعينيات

هنا تعلم أن عذسات كاريرا  
توفر لحياتك الحقة  
الحماية من أشعة الشمس  
فوق البنفسجية كـ

**كاريرا**  
لحماية عينيك  
وكمال أناقة

Sara Corporation

مؤسسة سارا



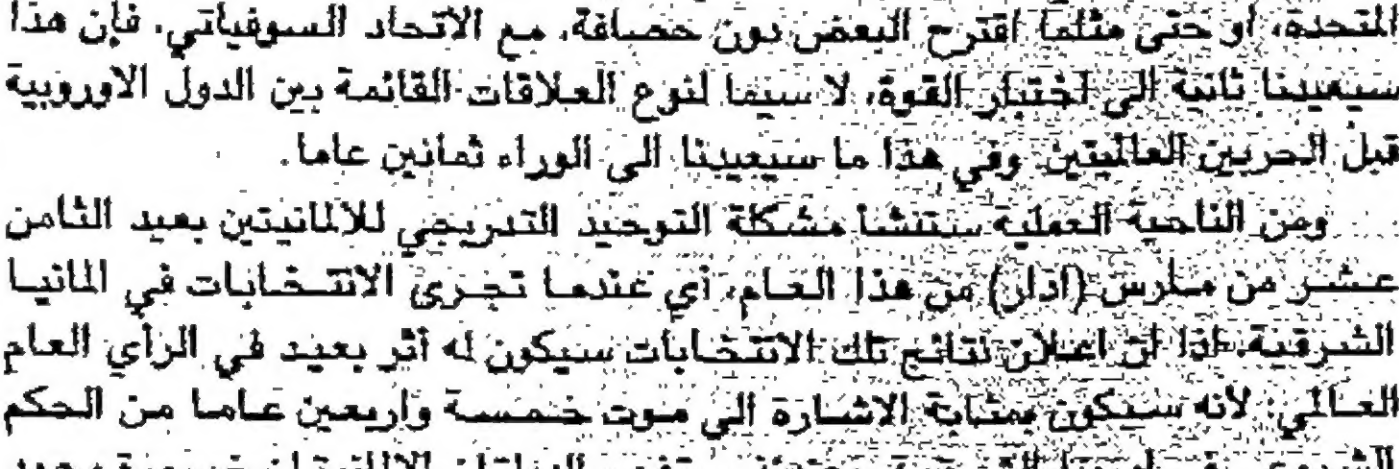
**التحضير لاجتماعات اللجنة السعودية المصرية  
الكردية: التطورات الدولية الأخيرة  
تتطلب دعم العهد العربي لمواجهتها**

**ولي العهد الكويتي يتابع لقاءاته  
وتعليق الديوانيات دعماً لمناخ الحوار**

رئاسة المجلس الاسلامي العالمي تختم اجتماعاتها  
دعوة إلى حملة احتجاجات واسعة  
على استهداف هجرة اليهود السوفيات

\_\_\_\_\_







# جنوب افريقيا جديدة... بلا عنصرية



## بقلم : ديزموند توتو

ديزموند توتو، هو اسقف كيب تاون، وقد عرف عنه تصديه المتواصل للنظام العنصري في جنوب افريقيا وقد حاز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤. الشرق الأوسط حصلت على حقوق نشر تحليله هذا باللغة العربية وهو يعرض فيه التطورات الأخيرة التي تبشر ببداية نهاية وسقوط النظام العنصري القبيح.

انتظارا للتغييرات في القانون التي يتوقع ان تخفض عدد عقوبات الاعدام التي اصدرتها المحاكم. وطلبتا منه ايضا ان يتخذ الخطوات المتعددة الأخرى في غضون ستة شهور بعد اجتماعنا معه، ولكنه لم يتخذ سوى خطوة واحدة منها وهي إلغاء قانون المرافق المنفصلة التي تجعل المرافق العامة خاصة بكل عرق على حدة. وقتنا اذا اتخذ كل الخطوات التي تحت عليها قسنتعيد النظر في طلبنا فرض العقوبات الاقتصادية. ويبدو أنه لم يستجيب ومع ذلك فإني أريد أن أبحث موضوع العقوبات مرة أخرى مع المنظمات السياسية وزعماء الكنيسة الآخرين ومع اسقف كنيستي. ويمكننا أن نقول ان ديكليرك اعاد عقارب ساعة افريقيا الجنوبية الى الوراء ثلاثين عاما. ان غالبية قوانين العنصرية ما تزال موجودة كما كانت في عام ١٩٦٠، ولكننا عدنا الى الفترة التي كانت فيها حركاتها التحريرية الكبرى غير ممنوعة. الا ان هناك تغييرا اساسيا واحدا: لقد اعترف ديكليرك ضمنيا بأن العنصرية قد فشلت وان حكومتها لم تعد لديها الشرعية بين اقلية شعب البلاد. ولكن هذا لا يعني اننا فرنا في كفاحنا. هذا الامر ما يزال بعيدا عن ذلك. وعلى الرغم من ان ديكليرك يتحدث عن منح التصويت الانتخابي الشامل فهو

تقف أفريقيا الجنوبية على عتبة عهد جديد. بعد الخطاب الافتتاحي الذي القاه رئيس الجمهورية أف. دبليو ديكليرك أمام البرلمان في كيب تاون يوم الجمعة في الثاني من هذا الشهر. ان نظام التفرة العنصرية المشروعة بحكم القانون المطبق منذ اواخر الاربعينات والذي وقفنا جميعا ضده بوصفه نظاما شريفا مثل النازية والشيوعية الستالينية، لهو نظام بقي موجودا حتى بعد ذهاب الانظمة القمعية في أوروبا الشرقية التي بدأت في الفترة ذاتها. يراجه ديكليرك الآن التحدي الذي واجهه زعماء أوروبا الشرقية في العام الماضي. إذ ان عليه ان يتحرك تحركا سريعا لتقويض العنصرية تقويضا كاملا والسماح بظهور حكومة الشعب التي تعمل من اجل الشعب. ورغم ان خطاب ديكليرك لم يف بكل المطالب التي توجه بها المصرون من الحرية الى حكومتهم، الا انه ينبغي علينا ان نمنحه التقدير للمطالب التي وفي بها.

وقد كنت شخصيا مندهشا لبعض تصريحاته، وانتي متهيب للتوكيد الذي جاء بعد زمن طويل بأن حكومة افريقيا الجنوبية ملتزمة باطلاق سراح نلسون مانديلا الزعيم الافريقي الجنوبي الذي قاد شعبه من داخل السجن طوال هذه السنين. وعندما قمت مع اثنين من الشخصيات الدينية هما الدكتور فرانك تشيكان الامين العام لمجلس الكنائس في افريقيا الجنوبية والدكتور الان بوساك رئيس الاتحاد العالمي للكنائس، بالتباحث مع ديكليرك في برينوريا خلال اكثوير (تشرين الأول) الماضي، دعونا لاختاذ الخطوات القوية التالية: رفع حالة الطوارئ. وهو لم يفعل ذلك، ولو انه يقول انه سيتخذ هذه الخطوة حالما تسمح الظروف بالقيام بذلك، حسب قوله. رفع القيود عن التشيطن السياسيين. ويبدو انه مضى شوطا بعيدا نحو تحقيق ذلك. اطلاق سراح كل المحتجزين بلا محاكمة. وهو لم يحقق هذا الطلب ولكنه وضع مدة زمنية للتوقيف بلا محاكمة. رفع القيود المفروضة على نشاط المنظمات السياسية والمنظمات الأخرى. وقد نفذ ذلك على الاخص رفع الحظر عن حركتي التحرير اللتين مضى على تأسيسهما زمن طويل وهما المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي الشامل. اطلاق سراح المسؤولين السياسيين كافة. وهو لم يقم بذلك، ولو انه يقول ان الذين سجنوا لأن المنظمات التي ايدها كانت محظورة سيطلق سراحهم. وقد اطلق طبعاً سراح زعماء المنظمات المذكورتين ونامل ان مانديلا سيصبح حراً في غضون ايام او اسابيع. العفو عن كل الذين صدرت بحقهم احكام الاعدام وعلان توقيف تنفيذ عقوبة الاعدام. ولم ينفذ هذا الطلب ولكنه أوقف تنفيذ عقوبة الموت



المعارض الوحيد: بورييس بلسن يتحدث للصحفيين

## تعرية الحزب الشيوعي وتفتيت الليبيرية سبقا إسقاط الاقتصاد الماركسي المتغيرات السياسية لم تغير الأمل الواقع في الاتحاد السوفياتي

من الشعب، لكن هذا سيتم بعد اقرار الدستور الجديد عام ١٩٩١. اغلب ما تم التوصل اليه خلال المؤتمر مازال عرضة للتغيير، ثم انه داخل اللجنة التنفيذية مازالت هناك قضايا كثيرة لم يتم الاتفاق حولها، ثم تأجيلها حتى انعقاد مؤتمر الحزب الثامن والعشرين في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل. مثل قضية الحرية الشخصية والملكية الخاصة التي دعا ايفور ليغاتشوف زعيم المتشددين الى اجراء استفتاء حولها. مؤتمر الحزب المقبل، سيكون حاسما حيث سيظهر الصراع الحقيقي، وسنعرف ما اذا كان سيتم ابعاد ليغاتشوف وتغيير الأعضاء، وبالتالي سيبرز من ملك السلطة. ومسوقا ابلغ غورباتشوف ضيوف المؤتمر من عمال المناجم بأن «الوضع في المكتب السياسي ليس حرجا، أما اللجنة التنفيذية والمكتب السياسي بحاجة الى تجديد ويحاجة الى قوى شابة، أي قوة تتميز بمره وتنفذ مبادئ». وعندما يستعسل غورباتشوف السلطة، سيستطيع التحرك بسهولة وبسرعة أكثر. عنما اقبل على هذه التغييرات قال عنه وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر: «انه رجل يستطيع ان ينفذ ما يتعهد به». وغورباتشوف كان قد اتفق مع الأمريكيين بأنه سيحتمد نظام تعدد الأحزاب وسيمنح الديمقراطية والحرية للشعب.

السؤال الآن، بعد بروز قوة غورباتشوف، الى جانب من يقف الجيش؟ في الماضي القريب قيل ان اسباب الانهيار الاقتصادي تعود الى النفقات العسكرية الباهظة. الجيش يدعم غورباتشوف وهو موافق على كل برامجه لينفذ الوضع، كي لا تظهر عند الناس نقمة او اتهامات ضد الجيش كون بسببه يفتقدون هم الغذاء والرفيق. والمعروف ان السلطة في الاتحاد السوفياتي كانت في يد الجيش وال «كي جي بي» ثم الحزب. غورباتشوف ضرب ال «كي جي بي» عندما لم تقف معه، وتقامم مع الجيش ويركز الآن على التقليلين في الحزب ليجنده. وفي كلمته الافتتاحية شن هجوما على الغامرين والليبريين والمعارضين، ودمج الجيش لخصائصه ولنفعه سلك الدماء في أندريجان الشهر الماضي، في وجه ما اسماه محاولة انقلابية. ولتسهيل مهمة غورباتشوف في المستقبل، جاءت اتفاقات جيمس بيكر مع الطرف السوفياتي، فقد اتفقا على حل حول افغانستان (تبقى معرفة من سيجم، هل سيعود الملك ظاهر شاه ام ستشكل حكومة جديدة)، وافغانستان عيه بريد غورباتشوف التخلص منه، لانها تكلفه نفقات هائلة، صبح ان سحب الجيش السوفياتي لكنه مازال يرسل معدات عسكرية هائلة ومازال خبراؤه موجودين بكثرة، هو يريد حل المشكلة كي تنخفض النفقات. كذلك رغبته في تخفيض عدد القوات المسلحة السوفياتية الموجودة في أوروبا الشرقية (سحب قواته من تشيكوسلوفاكيا بعد اربعة اشهر في نهاية مايو (ايار)، وذلك يعطي الحرية للشعوب ويخفف من نفقاته، وبالتالي يتحسن وضع اقتصاده الداخلي).



## بقلم هادي الحسني

ما اقدم عليه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اطلق عليه الغرب الثورة الروسية الثانية. ويتنظرون الآن تطورها لقد حقق غورباتشوف انتصارا جديدا في مؤتمر اللجنة المركزية إذ صوت كل اعضائها (ثلثا الاعضاء عندهم لبونيد بريجنيف) مع اقتراحه، بتخلي الحزب الشيوعي عن احتكار السلطة والسماح بتعدد الأحزاب. وحده بورييس بلسن عارض، رغم ان هذا ما كان يطمحه، ويسأل غورباتشوف عندها: لماذا يصوت ضدا؟ ستعرف السبب من مصال أخرى، كانت هذه جلسات اللجنة المركزية للتحضير لمؤتمر الحزب الثامن والعشرين والذي سيكون علامة فاصلة في تاريخ الاتحاد السوفياتي، وكان مقررا ان يتفق مؤتمر الحزب العام المقبل، وقد تقدمه ستة اشهر، الآن طالب غورباتشوف بتقديمه وعنده في نهاية يونيو (حزيران)، فهو كما قال لخدمه، يريد ان يحكم، ثم انه خلال الأشهر الخمسة الفاصلة يكون قد ثبت الخط الديمقراطي بصورة أعمق في الاتحاد السوفياتي، واستعد للاصلاح الاقتصادي الذي يعتبر انه لا يمكن ان يتحقق من دون الحرية السياسية.

الحزب الشيوعي هو حدث مهم جدا بالنسبة الى العالم، رغم ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف قال في كلمته افتتاحية، ان الحزب يجب ان يقاتل مقتضا المجال امام انشاء احزاب أخرى، ليظل هو حسب الاستفتاءات التي جرت في الاتحاد السوفياتي، على رأسها. يبقى ان انتهاء الدور الاحتكاري

### الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات

## إعلان هام

### إلى عموم الأخوة المساهمين

الذين يحملون خطابات تخصيص واستثمارات طلب إكتئاب ولم يتسلموا شهادات الأسهم سرعة مراجعة إحدى مكاتب الشركة بالرياض وجدة والخبر لاستلام شهادات الأسهم الخاصة بهم وتسديد قيمة القسط الثاني بواقع عشرون ريال لكل سهم وذلك في موعد أقصاه شهرين من تاريخ الإعلان

مصطحبين معهم :  
أ - خطابات التخصيص  
ب - إستمارة طلب الأكتئاب -  
ج - صورة حفيظة النقوب - أبطاقة الأحوال -  
د - يقل سداد قيمة القسط بالتقدي أو شيك ويتم التسديد عن طريق مكاتب الشركة.

والله الموفق

مكاتب الشركة :  
الرياض : ص.ب. ٥١٨٨٠ - ٢١١٥٥٣ - ٤١٢٠٧٢٢ - ٤٣٤٤٠٧  
جدة : ص.ب. ٩١٢٢ - ٢١١٥٣٥ - ٢١٧٢٨٦١  
الخبر : ص.ب. ٢٧٤٥ - ٣١٩٥٢ - ٨٦٤٣٣١١ - ٨٩٥٨٠٧

## Introducing TIFFANY AND TOMATO

One of the well-known trade marks of the contemporary sportswear, for young ladies and gentlemen, or who feel young and also children between 06-12.

We produce almost 600 different models including accessories such as hats, belts, bags, socks. We are in continuous development and renewal with 53 stores all over Turkey, and in U.S.A., Austria, Finland, Holland, France, Belgium, Lebanon, Dubai, Kuwait, Jordan and Saudi Arabia totalling up to 29 stores all over the world. Other than this our products are sold in 600 different stores and boutiques in Holland and Germany.

Last Winter our new range FAVOURITE was an instant success. A sell out. It's improved construction gives better quality with hard wearing style. It is a selection of our unrestricting and a relaxed style made out of natural fabrics. Our FAVOURITE stores are in Jeddah, Kuwait and Amman and this Summer Lebanon branch is opening.

If in the meantime you are interested with such a business please do not hesitate to contact us:

TIFFANY AND TOMATO - FAVOURITE  
Address: Menter Keresteciler sitesi selvi sok.  
No: 17 Istanbul/Turkey  
Tel. 539 84 17 - 539 84 27  
Telefax 539 84 05



●● والد رئیس وزراء فرانس نقل اسحق شامیر من جیبوتی باسم ” یزارنیتسکی “  
●● قتل برنادوت لانه تصدی لشروع ” اسرائیل الکبری “

يبدو أن التاريخ يعيد نفسه، فهو يزدن أن يخلد سمجسات الوثائق الإسرائيلية كسمجسون عن تفتيت إسرائيل الكبرى، ولقد زار عوامصم العنينة بالهجرة لتأمين الأعداد الضخمة، ومنع الدول العربية من عرقلة هذه الخطوة مع الاتحاد السوفياتي. وربما يكن من المفيد إيراد بعض الأعمال التي قام بها شامير، والتي اختصها الصحافة الأجنبية لأسباب تتعلق بمؤامرة الصمت، لها لتكشف النقاب عن سيرة أخطر رجل عرفه تاريخ الدولة اليهودية.

وعاد المؤرخ البريطاني سبيلكه عن هذه الأساليب، فجاب شامير قائلاً: إن «أرهابنا كان منتظماً ومخططاً ضد» الحكومات والعلماء في الحقول السياسية، الدينية، الثقافية، الفلسفية، الاقتصادية، والبيئية؛ بينما «الأرهاب» الفلسفي هو محصور بالأهداف الدينية؛ ولكن الأنظمة التي لم تسلم من التجار، ذات ذلك، فرضتها على الحكومات، والجمهور، والبيئة.

تجدد

ولمكأت إليه مهمات وزارة الخارجية بالصدفة.

عندما التقاه اندريه غروميكو في العمل النشيط عام ١٩٨٦، اصبر شامير على طرح موضوع إعادة العلاقات الدبلوماسية، وقام له ان يتحدث السوفياتي بفتح علاقات خاصة مع دول مرتبطة بأفلاق عسكرية ضد موسكو.

فلماذا استثنى بلاد اسرائيل؟

رد عليه غروميكو بان قرار موسكو وهم في تجاهب اسرائيل مع مقررات الأمم المتحدة، مع الرفض في شتوية القياس السلفستية.

وقال شامير ان هذا الامر مستبعد الحوت، لان الفلسطينيين هم اعداء في التاريخ والجغرافيا.

وانبسم غروميكو ابتسامة باردة، وقلق على جواب شامير بالقول: ولكنك في الماضي تعاجب من اعدائك ولكنك اكثر شرمية ففهم شامير انما يعني غروميكو. ذلك ان حاول الامتثال بالان والاطلاق، عندما كان في عداية «المشربين» وقاعاهم الخفيف من حدة اضطهاد اليهود كنتم لوقف صحابته المعادي للبريطانيون.

يظهر ان الصهيوني الذي تجرأ على الامتثال بالرفض خلال الحرب العالمية الثانية، يرفض التحدث الي منظمة التحرير لانها لا تخفي، ولا تعزل شامير، بل هي حتى مهمته بتعزيز ماضيه الاندوا امام الرأي العام العالم.

بن یخضر بصحاح

تفصيحك بالامتداد

عنه

A high-contrast, grainy black and white photograph showing three men seated around a table, engaged in a chess game. The man on the left is seen from the back, wearing a patterned sweater. The man in the center, wearing glasses and a striped shirt, is looking towards the camera. The man on the right, in a suit, is looking at the chessboard. The chessboard is set up with various pieces. In the background, other people are visible, including one holding a cigarette. In the bottom right corner, a pack of Winston Filters cigarettes is prominently displayed, with the text "Winston FILTERS" and "PURE RICH AMERICAN BLEND MADE IN U.S.A." visible.

تَحذِيرٌ حَكِيمِي: التَّدْخِينُ يَضُرُّ بِصِحَّتِكَ وَنُصَحُّكَ بِالْإِمْتِنَانِ عَنْهُ

الشيخ  
عليه السلام



في تاريخ الورق، كان الأصل هو البردي ...  
 فلقد عرفت هذه المصريين ورق البردي أكثر من أربعة آلاف عام واستخدموه  
 لتدوين أعمال الفن والأدب والوثائق الرسمية مثل سجلات الضرائب  
 والمحاسبات التجارية.  
 ولقد استغرق صنع النسخة الواحدة ساعات وساعات حيث كان يتم إعادة كتابة كل شيء  
 أما اليوم فإن الحصول على نسخة أصليّة لا يستغرق أكثر من ثوان معدّوات،  
 والفضل يرجع إلى زير وكس الشركة التي أخرجت إلى الوجود أول ناسخة قبل أكثر من خمسين عاماً.  
 ولا زالت زير وكس وفية لشراتها العريق في الابتكار والتجديد  
 الذي تميّزت به دائماً، حيث استمرت تتفوّق على كل نظيراتها بالعديد من  
 المميزات المتطورة من حيث الإنجابيّة والمتانة وسهولة الاستعمال.  
 اكتشف بنفسك آخر ما توصلت إليه تقنيّة زير وكس ...  
 الشركة ذات التراث العريق في تكنولوجيا الأجهزة المكتبية.



## بعد حادثة وفاة التلميذ الأردني



# العصا في المدرسة... لماذا؟

يتعرضان لهذا النوع من العقاب وهما في سن مبكرة. كذلك بلغت النظر في هذه الاجابات ان بعض المدرسين لا يخفي اقتناعه بما يسميه بجذوى أسلوب الضرب، ولا يمكن من يقرأ اجابة أحد المدرسين في القاهرة، الا ان يتوقف امامها، تقول الاجابة: «ان العصا هي جزء من شخصيتي كمدرس، حتى لو كان مجرد التخويف»، كذلك تستوقف المرء اجابة مدرس من المغرب بقول فيها ان التلاميذ في الدول النامية تحديدا يحتاجون الى الشدة في التعامل معهم!! يبقى القول أننا نرحب بآية تعليقات من القراء، من شأنها ان تشكل اضافات حول هذا الموضوع المهم، وننشر اليوم الاجابات التي بعثت بها مكاتبنا في الرباط وجدة، والقاهرة، على ان ننشر ما ورد من مكاتبنا في الرياض وعمان يوم الأحد المقبل. (المحرر)

مشاعرهم ومشاعرهن تجاه المدرس او المدرسة اللذين يستخدمان الضرب كوسيلة عقاب او ردة؟  
مكاتب «الشرق الاوسط» في كل من الرباط والقاهرة وجدة والرياض وعمان حملت هذه الاسئلة الى عدد من المدرسين والمدرسات والمسؤولين وأولياء الأمور، اضافة الى الطلاب والطالبات، في محاولة لتكوين صورة لعلها تكون مفيدة لمن يعنيه البحث في هذا الجانب التربوي المهم.  
والافتات للنظر من خلال قراءة الاجابات ان هنالك شبه اجماع بين المسؤولين التربويين، وكذلك المدرسين والمدرسات على اعتماد أسلوب العقاب البدني، والضرب بوجه خاص، أسلوبا عقيما ومرفوضا ويؤدي الى نتائج عكسية خصوصا لجهة التلميذ، او التلميذة، اللذين

وما هي انعكاسات هذا الأسلوب على الطرفين...  
المدرس والتلميذ، او الجاني والضحية؟  
وكيف يفكر المدرسون الذين يوافقون على هذا السلوك ويمارسونه، وماذا يقول المدرسون والمدرسات الذين يرفضون ويرفضون هذا الأسلوب؟  
وماذا يقول المسؤولون التربويون، وكذلك خبراء التربية حول هذه الظاهرة، اذا صح اعتبارها ظاهرة، وكيف تتعامل اللوائح الرسمية والقانونية مع أساليب العقاب بين جدران الفصول؟  
وكيف ينظر أولياء الأمور من آباء وأمهات الى العلاقة بين أبنائهم وبين مدرسيهم ومدرساتهم، وما هي ردود فعلهم على استخدام الضرب كوسيلة عقاب؟  
واخيرا... ماذا يقول التلاميذ أنفسهم، ما هي

يوم السبت ١٩٩٠/١/٢٧ نقلت وكالات الأنباء من العاصمة الأردنية ان مدرسا أحيل الى محكمة الجنايات الكبرى بعدما توفي أحد تلاميذه نتيجة ضربه له ضربا مبرحا واذناب النبا الموحى ان المدرس سال تلميذه (في المرحلة الابتدائية) خلال درس الرياضيات سؤالاً تعثر التلميذ في الاجابة عليه فانهال عليه المدرس ضربا. وفارق التلميذ الحياة في المستشفى. نيا قد يمر عليه الناس مرور الكرام، وحيث وقع الحادث ربما آثار الانتباه لبعض الوقت قبل ان يطويه النسيان، ولكن حادثا كهذا لا بد وان يثير اكثر من سؤال واحد، بل أسئلة كثيرة:  
● لماذا يضرب المدرس تلميذا؟  
● وهل يجوز اللجوء الى الضرب او العقاب البدني كوسيلة تربوية؟

## تلميذة فقدت بصرها وتلميذ فقد أذنه... مدرس يطالب بحماية المعلمين من "بطش" بعض المشايخين

التلاميذ ورجال التعليم (على الاقل بمعدل مرة كل ثلاثة اشهر)، كما ان بعض اولياء التلاميذ يحتاجون الى دروس ليلية لحاربة الامية على نحو الأيام الدولية لمحاربة الامية التي نطمت مؤخرا بالمغرب.  
وتأسف عبد الحق كبرى لوقوف بعض الامهات والآباء، الذين يبالغون في العطف على ابنائهم، ويؤازروهم في مختلف الاحوال حتى عندما يخالفون النظام الداخلي للمدرسة ويواكبونهم في ادعائهم الوهمية.  
● (العربي فكري (مدير مدرسة):  
- تجدر الإشارة الى ان المعلم يقوم بدور المدرس والحارس بسبب عدم وجود حراس عامين، خلافا للاعداديات والثانويات التي تتوفر على جهاز اداري ومجلس تآديبي يسهر على الانضباط. والمعلم هو اول من يدرك خطورة ترك التلميذ غير محروسين داخل الفصل حيث يصدر منهم ما يؤدي الى ضررهم.  
ويؤكد العربي فكري، على انتشار ظاهرة الضرب رغم منعه وغالبيا ما تتم تسوية المشكل وتهدئة الوضع بين مختلف الأطراف على مستوى المؤسسة قبل ان يتطور حجم المشكل ويأخذ أبعادا اخرى. كما يتم تهيئة المدرسين الى الالتزام بالنصوص القانونية والمذكرات الرسمية التي ترد من الوزارة المندوبية الاقليمية. ويلاحظ العربي فكري ان التعليم المختلط في هذه المرحلة يساعد على انتقال العدوى الى صفوف التلميذات خاصة امام نقص تشجيعهم. اضافة الى ما تخلفه هذه الظاهرة من حساسيات بالنسبة لكل طرف. كما يجد بعض المدرسين الجهد صعوبة في تهيئة احترامهم في اوساط التلاميذ نظر لتقارب اعمار الطرفين. ويؤدي هذا الى تلاشي غيرة المدرس على مصلحة التلميذ عبر الزمن. وفي كل الاحوال فان العقاب الجسماني تمنع النظريات البيداغوجية ويمنع القانون.

عن حل وسط يوفق بين استعمال سلاح الضرب والحرية، واسام تطور ظاهرة الضرب الفضا الذي يمارسه بعض التلاميذ ضد اساتذتهم والذي وصلت حالات منه الى القضاء، فإني ادعو الى التفكير من الآن في حماية الاساتذة من بطش التلاميذ (١) او الى تعميم تجربة الحرس الجامعي (التي تنتشر في مختلف الكليات المغربية) في بعض الثانويات والاعداديات التي تعرف هذه الظاهرة. ويضيف قائلا: ان المدرس مربي يتحضر بدوره في التربية وليس في السهر على حفظ الامن. واذا كنا نتفق على ان التلميذ يجب ان يتعلم تحمل المسؤولية لما رسنا في المستقبل، وان يتدرب على الأسلوب الديمقراطي، فان المدرسة لا يمكن ان تكون بحال من الاحوال بوقية لأعداد رواد الاضطرابات في الشوارع حتى تسود دولة القانون.  
وفي السياق نفسه يشير بعض الاساتذة المغاربة الذين درسوا في القطر الموريتاني في اطار التعاون الثقافي بين البلدين الى وجود عدد من الحراس في كل فصل مكلفين بمراقبة التلاميذ جسمانيا، وتخضع ترقية هؤلاء الحراس للدرجات التي يمنحها لهم الاساتذة.  
● عبد الحق كبرى (معلم):  
- ان عبء تأديب التلميذ لا تتحمله المؤسسة التربوية وحدها، حيث اصبحت المؤسسات التقليدية وفي مقدمتها الاسرة لا تلعب دورها التربوي والاجتماعي بالنسبة للابناء. ويعود هذا الى عدم تنظيم لقاءات لولاية التلاميذ بدورهم في تربية اطفالهم والاهتمام بمراحل نموجهم وصحتهم واسباب انحرافهم. وتحديد اسس العلاقة الاجابية بين الاب والام، اضافة الى غياب لقاءات مباشرة بين اولياء امور

هناك تدرج في منهجية عقاب التلاميذ المشايخين او الذين يهملون واجباتهم، حيث تبدأ العملية بمحاولة تصحيح سلوكهم عن طريق الحوار والتفاهم واستعمال وسائل الرغب والتشجيع والتأنيب الشريف بينهم. ويتطلب العقاب تجاوز اخطأ، التلميذ الاولى ليتعلم التسامح، وتجيء بعد ذلك مرحلة الانذار والتوبيخ وتهديد التلميذ باستعمال اسلوب خصم النقط الى جانب مطالبته بكتابة نص او قاعدة عدا معيناً من المرات، لكن عقوبة الكتابة (تضييق سعاد) لا تؤدي وظيفتها وفانتهت التي تتمثل في التدريب على الكتابة واستيعاب المضمون، خاصة وان بعض التلاميذ لا يكتبون لسطر بشكل افي، ولكنهم يكتبون الكلمات بشكل عمودي من الاعلى الى الاسفل، وتصبح هذه العقوبة بدون جدوى عندما يقوم التلميذ بانجازها.  
وترى سعاد عدم استعمال الضرب بالنسبة للتلاميذ المتحسين ذوي الطباع الحادة لان نتائجهم ستكون عكسية. وعندما تكرر مخالفات التلميذ نضطر الى اخطار اولياء امره لكن الشككة تكبر امام استمرار مخالفاته رغم استنفاد مختلف وسائل العقاب التربوي.

علموا ... ولا تعنفوا  
ويتناول زين العابدين الحسيني، مفتش بالرباط الجانب التربوي للظاهرة في الحديث التالي (معبرا عن رغبة في إنجاز بحث شامل وإجرائي مستقبلا):  
سؤال: ألي أي حد يمكن الحديث عن تطور مفاهيم التربية وعن ديباجتها تاريخيا؟  
جواب: خاطبت التربية اليونانية قديما العقل والروح معا، ودعت الى الترويض والتطهر من الرذائل. بينما تمحور منهاج التربية عند العرب خلال العصر الوسيط حول التعليم بغير تعنيف. وقيل في هذا السياق: «علموا ولا تعنفوا» فان المعلم خير من العنف. وقيل ايضا «وقروا من تعلمين منه ووقروا من تعلمونه». ومن ثمة تحولت بعض الاسماء كالزوالي وابن خلدون والفارابي والسبكي وغيرهم من الرموز الى علامات استرشد بها الفكر التربوي الذي اتخذ من العلم والعمل وتحديد قدرات التعلم وعمره اهم مبادئه الاساسية. الى جانب التيارات البيداغوجية التي ظهرت خلال عصر النهضة الأوروبية الذي سيطر فيه مفهوم «الانسانية» حيث برز اتجاه يدعو الى المصالحة مع المواضيع التقليدية والحفاظ في قضية التجديد.  
وتؤدي هذه الديباجة الى ان اللبونة والعطف والرافة في التعامل والاحترام المتبادل هي القاعدة التي يجب ان يسير على ضوئها كل من التلميذ والمدرس. وفي كل الاحوال تتمثل اهم أهداف العلاقة التبادلية بين المدرس والتلميذ التي تتفق في شأنها اغلب القوانين الأوروبية في نسج علاقة تواصلية تقوم على الأخذ والعطاء، وغياب العصا والتعنيف. وتصحيح الوضع الناشئ والتقديم لقياس مدى تحقق الهدف لدى المعلم.  
سؤال: على أي اساس تقوم مقومات العلاقة بين المدرس والتلميذ داخل الفصل المغربي؟  
جواب: تتسم هذه العلاقة في بعض الحالات برفض الواحد للآخر، وربما بكرامته احيانا للآخر، حيث يحكم هذه العلاقة التافرية قانون العصا والزجر، ان تلقى العصا مع العصيان في هذه القولة المشهورة: «العصا بن عصي، الامر الذي نتج عنه ظهور عقد تنجلي في الغياب والامسالة والانطوائية والعذوبة والصراع

مطلوب حماية المدرس  
● محمد ازول (استاذ):  
- امام نقص الوسائل الفاعلة لردع التلاميذ المجرمين والمشوشين الذين يكونون وراء مظاهر الفوضى والاستهواء باستانتهم وتهديدهم الامر الذي يدعو الى البحث

هناك تدرج في منهجية عقاب التلاميذ المشايخين او الذين يهملون واجباتهم، حيث تبدأ العملية بمحاولة تصحيح سلوكهم عن طريق الحوار والتفاهم واستعمال وسائل الرغب والتشجيع والتأنيب الشريف بينهم. ويتطلب العقاب تجاوز اخطأ، التلميذ الاولى ليتعلم التسامح، وتجيء بعد ذلك مرحلة الانذار والتوبيخ وتهديد التلميذ باستعمال اسلوب خصم النقط الى جانب مطالبته بكتابة نص او قاعدة عدا معيناً من المرات، لكن عقوبة الكتابة (تضييق سعاد) لا تؤدي وظيفتها وفانتهت التي تتمثل في التدريب على الكتابة واستيعاب المضمون، خاصة وان بعض التلاميذ لا يكتبون لسطر بشكل افي، ولكنهم يكتبون الكلمات بشكل عمودي من الاعلى الى الاسفل، وتصبح هذه العقوبة بدون جدوى عندما يقوم التلميذ بانجازها.  
وترى سعاد عدم استعمال الضرب بالنسبة للتلاميذ المتحسين ذوي الطباع الحادة لان نتائجهم ستكون عكسية. وعندما تكرر مخالفات التلميذ نضطر الى اخطار اولياء امره لكن الشككة تكبر امام استمرار مخالفاته رغم استنفاد مختلف وسائل العقاب التربوي.

الرباط  
التلاميذ يتعززون  
رغم ان الحوادث المدرسية التي تؤدي الى موت التلاميذ او التي الاصابت الجسمانية او العقلية بسبب الضرب، يمكن ان تحدث في مختلف اقطار، لكن الفسافات التربوية باختلاف مظاهرها لا تتجسد.  
وفي المغرب راجت ايضا حكايات ضرب تلاميذ اثار الاستهجان والاستياء، مثل خير المعلم الذي ضرب تلميذه في مدينة القنيطرة (شمال مدينة الرباط) ضربا مبرحا أدى الى موته خلال اواخر السبعينات. وخبر للمدرسة الفرنسية التي ضربت في مدينة الدار البيضاء تلميذة ضربا مبرحا أدى الى فقدان بصرها واصابتها بالعمى، الامر الذي دفعها الى مغادرة المغرب (٢) منذ بداية الثمانينات.  
وفي مدينة «واد زم» التي تقع بين مدينتي «مراكش» و «بني ملال» جنوب المغرب، استقرت اذن احد التلاميذ بين اصابع المدرس الذي كان يسلك التلميذ منها (٣) وبأسلوب نفسه ترمق جزء من اذن أحد تلاميذ حي حسان بالرباط مما شجع البعض على نسج أسطورة عنوانها «تلاميذ الدجاج الاصطفاي».  
والشرق الاوسط ناقشت الظاهرة مع بعض الزمير الذين يتفق اغلبهم على عدم الضرب، ورغم ان بعضهم يثقف بشدة (٤) الضربات التي وجهها لهم اساتذتهم في الماضي، بينما تشك فئة منهم في مصداقية العبارة التي تقول «التعليم اشرف المهنة» انها حيلة ما تجمع لنا من اراء:  
● محمد العوفي (معلم):  
انا لا اضرب قط لان القانون يمنع ذلك (٥) كما انني لا اريد ان ابغض الثمن، لكنني مقتنع بأهمية الضرب غير الليرج، ويجتنب العقاب الجسماني الذي تكون نتائجه سلبية. اي الضرب بالرس وليس بالأسف (التلميذ) الامر الذي يمنعه من معاملة متحاجة في نوع من الضرب في تربية ابنائنا، ولكن ان استعمال الضرب بالنسبة للتلاميذ الذين يكرهون السنة الخامسة ابتدائي (مثلا) مسألة فيها نظرا:  
● ادريس طويلاو (معلم):  
- اضرب في مهمتي بين المرونة والمواقف الحازمة منذ البداية وايضا الضرب الخفيف في بعض المرات، علما بان الضرب يتم على درجات (من ضربه واحدة الى خمسة مثلا) لكنني احاسب نفسي التي تأمرني باستعمال العقاب الجسماني عندما اعود من المدرسة واوضح:  
● بهيجة عبد الحزيز (استاذة لمادة الرياضيات):  
ان العلم او الاحترام الذي يدرس التلميذ خلال العام الاول ويترسه في مستوى اعلى خلال العام الثاني، كما يمكن ان يترسه في العام الثالث والرابع، يكسب علاقة اخوية حميمة منه (مقولة للمدرس الاب الثاني للتلميذ) الامر الذي يمنعه من معاملة معاملة جازة تعتمد على القسوة، وعندما يتشدد معه في يوم من الأيام فلان التلميذ يخل بآداب الفصل ويقتصر في القيام بواجباته، وتر القضية كسحابة صيف.  
● عبد الله الشليخ: استاذ بمدينة سلا:  
عرفت أوضاع المؤسسة المغربية تطورا ملحوظا حيث تسلل ما كان سائدا بين التلاميذ في الشوارع من تصرفات مجرمة من اللبابة والاحترام الى داخل المؤسسات التربوية وانتشر بين التلاميذ من يرفض أوامر استاذة ولا يساعده على تحقيق اهدافه، او لا يحسن ذفاتة وكتبه ونواته، وينجز ما يطلب منه داخل الفصل او خارجه، ويؤثر زعم ذلك في الحصول على نقط ودرجات لا يستحقها، كما يلجأ الى أساليب الفتن، فيختلط الامر على المدرس، اما ان يتوقف عن الترويض لعدم توفر الجوف اللازم، ويستت مظاهر الاضطراب التي اصبح المدرسون يولجوهونها من تلاميذهم المشوشين، وبين مسؤولية عدم اتمام البرامج والمقررات التي سيكون التلميذ مطالبا بها في حفظ اختياراته (التلميذ هو الخاسر الاكبر)، الامر الذي يمارضه المستشوق في تقاريره.  
ويشير عبد الله الشليخ الى آثار هذا الوضع السلبية سواء على مستوى التلاميذ وأولياء الدراسة او على مردودية ونفسية المدرسين الذين تصلم رغبتهم الصابغة في القضاء برسايتهم التربوية والتعليمية من اجل الرق من مستوى تكوين التلاميذ وتكوين قدراتهم بشكل انساني، وبهذا تنسج الشجرة ضمن حلقات الانسلاخات الاخرى التي تشهق طرق القديس والتحفيز الجيد واعادة النظر في المناهج والنظريات والكتب المدرسية.  
● سعاد بن لهور (مدرسة بحدية الدار البيضاء):

فصل دراسي مغربي

هكذا منه الأصل























به إمكاناته، وإذا فإن التصحيح يتطلب خفض الاستهلاك أي خفض مستوى المعيشة. ليس هناك بديعية الحال من يريد خفض مستوى المعيشة لأن الهدف النهائي لأي نظام اقتصادي هو رفع مستوى المعيشة الآن أو في المستقبل، ولكن الوصول إلى حالة توازن تعرض علينا شرب هذا الدواء للـ.

يتمثل في: (1) توكلي بعض الحكومات الضريبة، بل قد تغطي الضريبة جانب من الأعباء غير اللازمة التي لا تشكل حافزا للاستثمار ولا تغير السلوك الاقتصادي للمستثمرين منها، وفي مقمته تلك الأعباء التي تمسعت بها دون وجه حق البنوك التجارية وللشركات المالية على القوائد المقبوضة من السندات والأوتوات الحكومية، والتي انضم عنها في بعض الحالات تزيد عن صافي أرباح البنك أو الشركة المالية، مما كان يعفي البنوك عمليا من دفع الضريبة بالرغم من غزارة أرباحها. وبموجب التعديلات الأخيرة تم وضع سقف للأعباء، بحيث لا تؤدي إلى تخفيض الضريبة المستحقة على أي بنك أو شركة مالية أو شركة تأمين عن ٢٥٪ من أرباحها الصافية، ومن شأن هذا التعديل أن يرفع حصيلة ضريبة الدخل بنسبة ٢٪ على الأقل.

ضمن برنامج تقسيط عادل ومريح..  
ولغاية ٣٠ شهراً

سماهي،  
ويضع حد لهذه الممارسة، حتى تنطلق  
استثمارات الأيرانية والأجنبية، واللاجئين،  
تطوّر الظروف الاقتصادية الموضوعية متوافرة  
وتتوافر المناخ المناسب وازدات العراقيل  
والثبات.  
وما يلفت النظر أن المستثمرين  
تحتفلان لا يطالبون الحكومة في أكثر  
محايان بأن تقوم بعمل ميزات كالتكاليف  
والأجور، بل إن تمتنع عن إعطاء عمال  
أن تتوقف عن أحداث الاختلالات في  
حياة الاقتصادية بتدخلات غير منطقية  
في السوق، بل في الأسعار، ومزايج، وليس  
بحجج أن الحد الأدنى من سعر المشتري  
الرافض الاقتصادي، بل مبالغ أدنى  
استثمر الرأسمال في هذه ضرائب على أن  
هناك هناك أرباح جيدة، أما مشكلة  
ستستمر هي التوقف عن الخصومات، وفي  
هذا المجال فإن كل الإعانات لا قيمة لها،  
بالإضافة إلى الأمن والثقة وإنتاج  
استثماري أن استقرار اقتصادي وحيات  
غير المصروف.  
وفي هذا المجال فإن الإدارة السليمة  
في هذه المجالات هي التحدي الحقيقي  
سياسة الاقتصادية الأيرانية في المرحلة  
التي نعيشها، ذلك أن الرأسمال في نفس  
المجالات الاقتصادية من الأرباح كان المتغيرات  
التي تلتها، وبين ميزان مدفوعات صحي  
نفسه عادة بأن هذا الميزان يهدد بها  
يستطيع البنك المركزي أن يتدخل لحماية  
غير المصروف.

من خلال خلافات وتقديرات، وبين الحسب والجزآن السليكي كان أكبر بكثير من التراجع في ميزان الخدمات، فكانت النتيجة الاقتصادية - المالية من منظور أن عبء ديالات المقترضين يرجوع إلى مستوى ديالاتهم المالية السابقة للأزمة.

بينما العجز في ميزان المواضع عامي ١٩٨٩ كان بنحو ٦٦ في المائة من الناتج المحلي، وبمستهدف ميزان التخصيص من مخصص من العجز تدريجيا خلال خمس سنوات، وقد كانت حصة في ١٩٩٠ هي خمس الموالع العجز من الهدف الموضوع.

فيما لا يستمر التضخم في ١٩٩٠، فالحالي انما استمر التضخم للزخم الحكومية، وبموازج من البرامج من المصاحبات المعاصرة في وقتها، والتي عجزت حتى الآن عن ايجاد أي دليل على قطع.

وتبين ميزان مواضع اللقوعات لا يكون بوزارة الفيدرول هي حركة المقولات الجديدة بل بتقوية الثقة باستقبل، وقد اعيدت اذن في السابق حصة العجز، ومن ثم الموالع العربية لا الذين، ولكنه في توتر الاموال عجزت شهد حصة من سلبية خارج، وفي تقدير أن حصة موبز اذن لا الارزاني لا الخارج قد توقفت منذ اسبغ عام ١٩٨٩.

من المؤكد أن الموازنة العامة للدولة في مقدمة العوامل المؤثرة على ميزان المواضع، لكن من غير المرجح ان يحد من الخصص الخارجية تحول الدين للمواضع، في حساب اثار لال في ميزان المواضع، فضلا عن مستوى التوازن والتخصيص، بل يمكن سبب واديا على ميزان المواضع، كما لا نعتقد اننا نحتاج ازمة اقتصادية حقيقية، ولا لا احديا لا تراجع التضخم، ولا سبب الارزاني رئيسي هو اننا كنا نقت أكثر مما تسمح

**برهان من احمد كمال حمدي**

لم تضخ ايام قليلة على عيد الوفاء الاقتصادي الكبير، التي تراسم وليس اشد السعاسع الانسانية التي تكرر وضع عددا كبيرا من رؤساء المؤسسات والشركات الانسانية الكبرى، من زفارة الى لانايا الشرفية والحداديات في اجراسها من المستوفين في الحكمة والممارسة في برزخ الشرفية حول امكانات التعاون بين الوطني والمالي في السعيول الاقتصادي، والتماني والمالي في السعيول الشرفية، التي وصلت برونبة الاقتصاد الانسانية الشرفية كبروت التي بين الاخرياع من غير الاقتصاديين الذين لا يفرغون من كبر الامن المستوفين في زفارة الاقتصاد واللالة واطبال الحكمة النحابة في بين.

بينوا أن زيادة وقد اتحدت الصناعات  
الائتمانية وميسرة التي تعتبر من القوى  
الخصومات السياسية والاقتصادية في  
لألمانيا الغربية إذ يمثل اتحاد يضم ما يزيد  
على ١٠٠ ألف شركة ومؤسسات صناعية  
المالية عربية، وتطلق على اسم «المستشار  
الائتماني» الذي لا يملك بالذات - كما  
فوجيء هو - القدرة الائتمانية التي يتوهم أن

سيرة

ويل  
ج تقسي

لَعَايَه

**مستعملة البرامير:**

★ شركة الجمراي للتجارة والاستيراد ★  
البرامير شارع الأحسة  
١٥٦-١٥٦-٣٧٢٩٥

بنكة الحكيمية	بنكة
شركة الحمراوى والسليمان التجارة	بنكة
فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٣٢	
٥٣٦٩٥٢	
شركة الشير - ت ٥١٢٩٣٧	بنكة
المنيرة النورية	بنكة
شركة الجمال والاسليمان التجارة	بنكة

قوله


لور  
من برنای

وَأَحْكَمُ بَيْنَهُمَا

المؤرخون العربيون :  
المختارة العربية :  
★ شركة الحبراني والسليمان للتحفة  
جدة - طريق المدينة - ت 794464



<p>المعلّفين شركة الجبر التجاري ٨٥٥٤٦٦ ت الجبيل شركة الجبر التجاري ٣٦١١٥٥٤ ت الإحساء شركة الجبر التجاري</p>	<p>جبر التجارية ٨٥٥٤٦٦ ت جبر التجارية ٣٦١١٥٥٤ ت جبر التجارية ٣٦١١٥٥٤ ت</p>
---	--



ض

A black and white photograph of a mechanical device, possibly a scale or a balance. It features a horizontal beam supported by a vertical structure on the left. A chain or cable is attached to the end of the beam and hangs down. The background is dark and textured.

قارن

جسور اعمار والصلابة طرقة المتكاتف  
شركة التوباني والسليمان المتحدة  
مهندسين عمير المعماريين والهندسة ا المعماريين  
Althamrani & Alsulaiman United Co.  
جدة - طريق القنصلية - ص 992-993

[illegible]

التي تشتمل على الأسس الشخصية ومزاجية وليس مجرداً من الحافظ الذاتي. فليس للمستهتمر الاعتراف القسري، بل ما ساعد على الاعتراف الراشد أن يعرف ضرائر الحياة إذا هناك هناك حياة جديدة. أما مشككة المستهتر في الخوف من الناس، وفي الجأ إلى ذاك الاعتراف لا تعاملاً. أما بالإضافة إلى الأمن الاقتصادي، فيحتاج المستهتر إلى استقرار الثقافة ونبات شعور الصوف.

وفي هذا المجال فإن الإدارة السليمة في المقامات هي التقدير الحقيقي سياسة الاقتصادية الزمنية في الرحلة، فلهذا لا تنق المجازاة أو نقص الاعتراف الأجنبية عن الزوايا، بل للتبليغ التميزات، وتبين جوانب مستوعبات صهي، معاً عادة ما المضطربات إلى بونها يستطعن البتة المركزي أن يتدخل لحماية من الصوف.

مساعدة امتصاص صادرات  
والبرغم من أهمية الصادرات المالية  
لقروض الأستانة إلا أن العمود الفقري  
لصادرات الحساب الجاري هي ميزان  
النفقات أو زيادة التصدير وتقليل  
النفقات سواء كان ذلك على أوجهات  
تقل الصادرات الأولية لسنة ١٩٨٨،  
في السنة الأولى من سنوات برنامج  
تخصيص الاقتصاد على أن الصادرات  
تقتصد بنسبة ٧٥٪ على الأقل، وأن  
الصادرات تخفضت ضمن هذه الترتيبات  
محسوبة باليورو) ولكنه ارتفعت نسبة  
الصادرات الأولية للواردات من ٧٥٪  
في ١٩٨٨ عام إلى أكثر من ٢٥٪ في عام  
١٩٨٩، وهذا تحسن كبير، مع العلم، وبغني  
النفوذ السلي في الميزان السلي بشكل  
كثير يتوقعه الكثيرون.  
إلا أن الميزان الخدمات لا يزال أهمية  
كبرى، فاختصة كالتسعة قابلة  
لتصدير والاستيراد، ولأن الوفاء من  
إلى الخدمات في ميزان النفقات لم  
يخضع لميزان تجارة، ولأن التسعين  
فحصت حالات تفتيش، ولكن التحسين  
في الميزان السلي كان أكبر بكثير من  
التراجع في ميزان الخدمات، فكانت النتيجة  
نهائية إيجابية - مع النظر أن  
الحالات الغريبة بالمرجو إلى مستوى  
بين من مستوياتها السابقة للارتقاء  
إلى العجز في ميزان النفقات مع  
١٩٨٩ كان في حدود ٢٥٪ من الانتاج المحلي  
ويعتبر برنامج التخصيص  
مخلص من هذا العجز فترجى خلال  
سنوات، وقد كانت حصة ١٩٨٨  
لنصف القرن أفضل من الهدف المقصود.  
مثل أن يستقر التصدير في ١٩٩٠  
إلى ما دام استمر التزكم الحكيم  
بالبرغم من المصاحبات الخارجية  
في وقتها، والتي عجزت حتى الآن عن  
إيجاد أي بديل مقنع.  
تتميز أوضاع ميزان النفقات لا  
تجدي زيادة التوفير على سبيل المثال  
لأنه لا يتوقع العجز بشكله، وقد  
شهد الآرون في السابق عجز هروب  
من الميزان عويدة إلى الآرون، ولكنه في  
الوقت الأخيرة شهد حركة هروب سليية  
خارجية، وفي تقرير أن عجز هروب رأس  
المال الأجنبي إلى الخارج قد توفقت منذ  
أستواء ١٩٨٩

ومن المؤكد أن الموازنة العامة للدولة في مقفلة العامل المؤثرة على ميزان المدفوعات، ذلك أن الموازنة يتحول إلى جزء من الحساب الجاري ليزان المدفوعات فخصبة القروض الخارجية تتحول إلى عيب حساب رأس المال في ميزان المدفوعات، فضلا عن مستوى التناقض والتحصيل، سلبا وإيجابا على ميزان المدفوعات. يد أخيرا أن تغفرت لونا تواجه أزمة تصانصية حقيقية، والا لا نحجبنا التنازع التصديقي، وبسبب الأزمة رئيسي هو أننا كنا ننفق أكثر مما تسع

## الانسانية

«كم الان الشرقيين امامه طالعين  
 اشد العاجلة، بل المسؤول في برلين  
 شرعية ليسوا بهذا التهاافت الكبير على  
 استعمال الانساني العربي  
 قسم، وعضوين ان يكونوا لغة قسمة  
 يهتمهم كل سهولة على الرغم من  
 الاقتصاد الانساني العربي خلال  
 الاخير، منذ مارال بين القنومات  
 تقاسمة التي تسامع على ان كل على  
 دياهم، ثم اخرى بعد زوال الظروف  
 ملوطة التي ادت الى انهياره مؤخرا  
 خاصة بتجيب حركة التغير الكبيرة  
 فيهم، والاقتصاديين والعمال الفتيين  
 في الكويت العربية معما في حوضيات  
 اوتية واجور اعلى، وانسحابي في  
 طاعات المصرفية والمهنية التي احتاج  
 في تقنية كبيرة، في الوقت الذي شعر  
 مسؤولون الاقتصاديين الانساني الغربيين

من زبلاهم في الشرق فخير من بما  
فقهم خلال الأربعين سنة الماضية من تقدم  
تقصادي بعد أن حولوا بلادهم من اراض  
إعالة إلى بلاد صناعية، تقدم على كافة  
أول أوروبا الشرقية ذات الانظمة  
الشيوعية وتحمل مكانة متقدمة في قائمة  
دول الاعناعية في العالم تسبق حتى  
تحتل دول السوق الأوروبية المشتركة  
البرتغال واليونان

[illegible]

**خول حركته، وجعله**  
 اصعب، فصار تراجيع الفقدان المالي  
 للبتائر، ولأن الفقدان قد مضى على ظلم  
 يدك يعني الامس لنزول من الضبط الامم  
 الا وما يصل الامر الى حد ضبط بعض  
 المؤسسات او الدوائر الحكومية او  
 امامها لو تقليسها وهو في الحيز غير  
 بطوح في ذلك الضمير.

وما شئت فيه ان التضمع ساعد  
 وزارة المالية على ضبط الفقدان، ولما  
 استمرت عند الرأى والايديا وانضمت  
 الفقدان (حتى الآن) بدناين اقل قيمة من  
 الفقدان (حتى الآن) بدناين اقل قيمة من

ان ريادة البيلة تعطي الامم لتواجه  
 الامم الى الاستعمار الذي يخلق الفقدان  
 جديدة، وليس ريادة ورائت العاملين لان  
 لا يتفاهر ريادة على الانطلاق اكثر  
 استحقاقا للرياسة الذي انطلق القوة  
 الشرائية لرياسة فاضل تخفيض مستوى  
 معيشته، لرياسة اننا نعرف اننا لو وجب  
 ان نضعهم في الظروف وليس في الامم  
 والامكانات.

**ماذا عن الاستثمار؟**  
 ان تفتقر برنامج الضميع الاقتصادي  
 يحتاج ليس فقط حفظ الثقلات وقد  
 الحرام بل يحتاج بخلق نفسه الى تحقيق  
 مخزات وطنية اكثر، وذلك عبر اساسي في  
 اقتصاد الضميع الوطني، شريطة ان لا  
 يقابل كل عمل مماثل في القطاع العام  
 بل ان يشارك القطاع الخاص.

والى مع تحقيق الاثار في توجيهه  
 الى ملاحق الاستثمار التجارية للناسية  
 والقطاع الخاص بدناين استثمارية  
 القائمة للبرمجة في استثمارات الجديدة،  
 خاصة عدم ان تضع الان في المشاريع  
 والشركات البيلة اخذت تعمي التوزيع  
 عالية ادرجة ان اسعار الاسهم ارتفعت  
 بكثر من ١٠٠٪.

**والراق ان الزاجا الذي يشهده سوق**  
 الى ان اجازها مع مصطف وغير  
 مفتح، بل على روح التفتايل واستيعاب  
 ونوع الاثار الاكسر، وليس نفس الروح  
 والتوزيع لقيام استثمارات جديدة.

لان هذا يتطلب طبقة الامم لتسعين  
 من الاستثمار، والقيام بالاعتماد  
 والاستمرارية، فالمستثمر الجديد يتخوف  
 عندما يسع بعض الامور المطابة

بالتخلي عن برنامج التصحيح الاقتصادي، وإزالة الروابط التمسك بالمال والأرباح في ظل الأزمة المالية العالمية، كما أن استمرار لجان الأمن الاقتصادي وضع عقبة كبرى في وجه الاستثمارات الأجنبية، عن طريق عدم تقديم أساس القانون، فإذا وجدت لجنة غير متعينة قادرة على تجاه جميع الفعاليات والنظم، فإن ذلك يجعل الجميع يتزعزع، وتصبح الاستثمارات على جملة قرار ردي في وجه غالب المناقشة وغير ملتزم بالفنانين. وقد رأينا لجنة الأمن الاقتصادي تتنزع مشروعات من أصحابها، وتستحيل أدائها التاجعة. وحصل الدائن أن

## علاقات الاقتصاديين بين الاندفاع والحب

بؤنة من احمد كمال حمدي

لم نضع ايا قبطية على عبدة الوغد  
الاقتصادي الكبير، الذي ترأس رئيس  
اتحاد الصناع الكبار، الذي تكرر  
وضع عبدا جديرا من رؤساء المؤسسات  
والشركات الاندفاعية الكبرى، من  
زواره الى لجانا الشفوية، والجانبات التي  
احلهاهم من المسؤولين في الحكومة  
والمصارعة في بوابن التسوية حول  
امكانات التعاون بين الوكنين الاندفاعيين في  
المدان الاقتصادية والتماني والمالي في  
المستقبل القريب، حتى وصلت وزيرة  
الاقتصاد الاندفاعية كبرياء لوفد  
الي بين الاندفاع من وزير الاقتصاد  
الابني للفرحان واهتمام وكبار المسؤولين  
في وزارته الاقتصاد والمالية واقلها  
الحكومة المصرية في بين

وينبذ ان زيارة وفد الاتحاد الصناعية  
الالمانية ورئيسه نيكر، الذي يعتبر من اقوى  
الشخصيات السياسية والاقتصادية في  
المانيا الغربية اذ يمثل اتحادا يضم ما يزيد  
على ٨٠ ألف شركة ومؤسسة صناعية  
المانية غربية وتطلق عليه اسم «المستشار  
الاماني الضخم» ، لم يكلل بالنجاح اذ  
فوجئ الوفد الالمانى الذي كان يتوقع ان

<p>شركة الجبريل والسليمان المتحدة ت ٢٢٣٥١٦</p> <p>البريد شركة الجبريل والسليمان المتحدة ت ٢٢٣٥١٦</p> <p>بنية شركة الجبريل والسليمان المتحدة ت ٢٢٣٥١٦</p>	<p>جسنة : مؤسسة شراء التجارة طريق كوكبة ت ٢٢٠٩٩ البريد مؤسسة القروايي للتجارة ت ٤٢٢٢٢٢</p> <p>الطباط مؤسسة عبد الحفيظ للتجارة طريق ت ٢٢٢٢٢٢</p>	<p>جبران مؤسسة خدمت سالم ت ٢٢٢٢٢٢</p> <p>نجران مؤسسة السابقي ت ٢٢٢٢٢٢</p> <p>مطبعة وادي النسيم مؤسسة عبد الحفيظ للتجارة طريق ت ٢٢٢٢٢٢</p>	<p>مطبعة النعسان مؤسسة احمد علي عبيد الله الشبي ت ٢٢٢٢٢٢</p> <p>العموم مؤسسة عبد الحفيظ للتجارة ت ٢٢٢٢٢٢</p> <p>مطبعة وادي النسيم مؤسسة عبد الحفيظ للتجارة طريق ت ٢٢٢٢٢٢</p>
--	---	---	--

ت. ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م. | مؤسس دار السلام الجزائرية | القديسات ت. ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م. | ت. ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

شركة الحمراني والسيقان الشحة	شركة الحمراني
فرع شارع النسيم - ت ٥٦١٥٢٢	
ت ٥٦١٥٢٣	
فرع البشير - ت ٥٦١٥٢٧	
المشقة الشوكة	شركة الحمراني
شركة الحمداني والسليمان للشحة	

SECRET

الجبيل :  
 شركة الجبيل التجارية  
 ت ٣٥٨٤ ٩٩٥  
 المهنوت :  
 شركة الجبيل التجارية  
 ت ٣٨ ١٠٣٨  
 حمور للنايلن :  
 شركة حمور للنايلن  
 ت ٣٥٨٤ ٩٩٥

SAFIOTA ٢٠٠٠ ١٧٣١٧-٧

شركة الحمصاني والسليمان المتحدة  
شركة الحمصاني للتجارة والاستيراد  
شركة الحمصاني والسليمان المتحدة

طريق المدينة - ص ٢٣٩٩

بأن زبلاهم في الشرق فصور  
حقه، بعد الأربعين سنة الماضية من  
اقتصادي خلال إن حاولوا بلادهم من  
زراعية إلى بلا صناعية، تتقدم علم  
بول أوروبا الشرقية ذات الاند  
الاشتراكية وتحت مكانة متقدمة في  
الدول للاصناعية في العالم تسبق  
بعض دول السوق الأوروبية الش  
كالبرتغال واليونان

*[The page contains faint, illegible markings and noise.]*

وينبغي ان زيارة وفد الاتحاد  
الالمانية ورئيسه نيكس، الذي يعقبت  
الشخصيات السياسية والاتحاد  
المانيا الغربية اذ يمثل اتحادا  
على ٨٠ ألف شركة ومؤسسة  
المانية غربية وتطلق عليه اسم  
الاتحادي الشعبي كما يقال قالوا  
فوجيء الوفد الالمانى الذي كان

100-443887-100



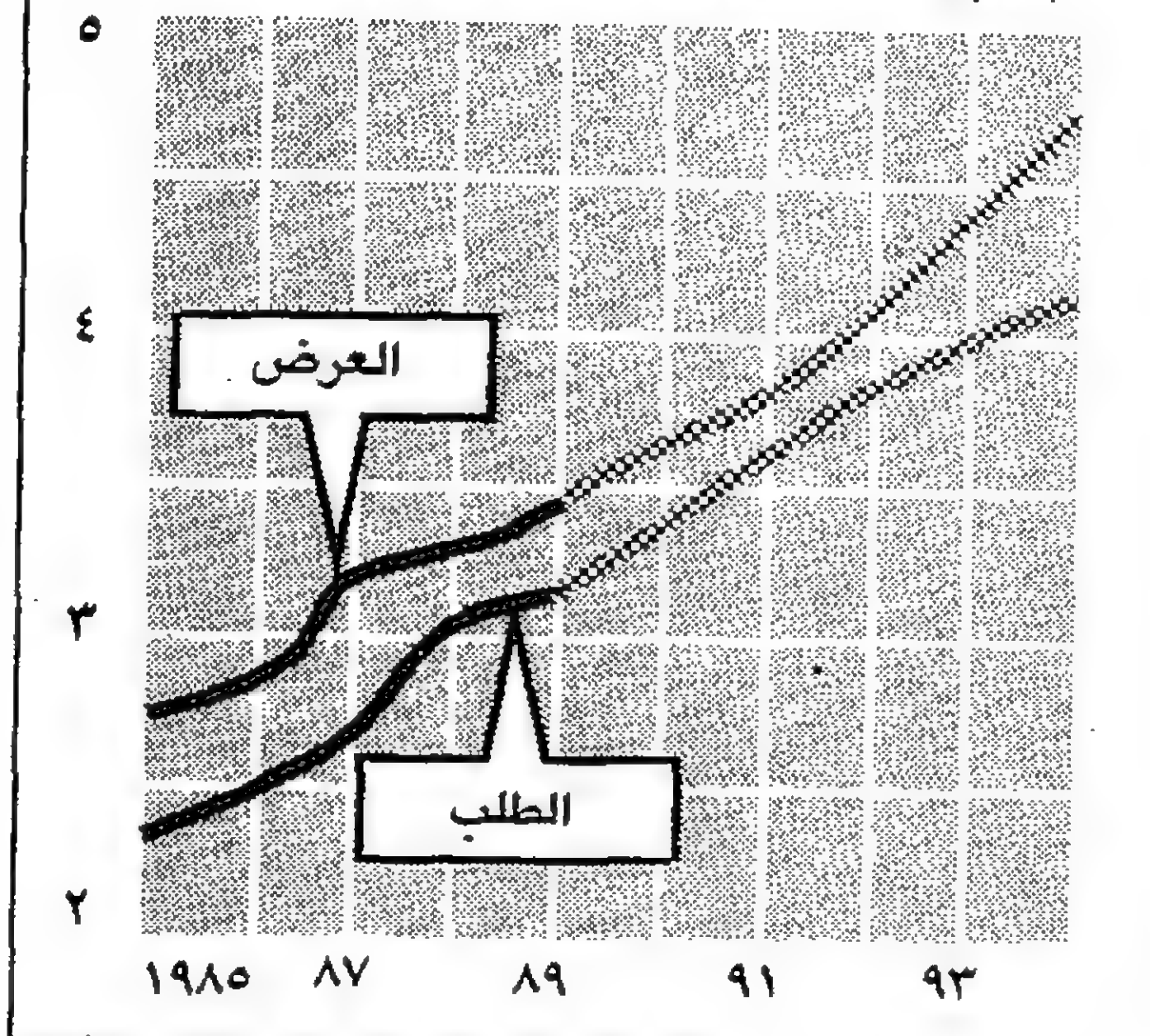


مسقط: من عصام حشيش

أثبتت الأبحاث والدراسات التي أجراها جيولوجيون على صخور «الاقبوليت» في سلطنة عمان.. ان هذه تضم كميات هائلة من المعادن ومن بينها البلاتين الذي يمكن انتاجه على نطاق واسع في عدد من مواقع صخور الاقبوليت التي تتركز بها السلطنة .

وهذه الصخور التي يطلق عليها اسم أفيليت موجودة في عمق القشرة الأرضية البعيدة ١٠ كيلومترا من الأرض أو ٢٠ كيلومترا من عمق البحر. ونتيجة تحولات جارية استندت هذه الطبقة النارية من الصخور وانفترشت أكبر حجم من سلطنة عام وشبكت أكبر عنصر صخري في العالم لدرجة أن شاملاها تكونت فيها من العديد من المناطق. وسبب هذه الصخور تجمع ٣٨٤ باصحا وغالما وجيلوليجا من ٢٧ قسما على اعقابهم الخاصة للشمسارة في ندوة اعلا حول هذه الصخور القوية، بعد اليها خاصة السطبان قاسوس وزارة النفط والمعادن. وقد رأى هذا العدد الكبير من العلماء في هذه الندوة فرصة لدراسة هذه الصخور من الناحية والتعرف عليها لاسيما الاول من التوصل لحقيقة نظرية الانسحاب التكتونية، التي توصف الى عام ١٩٢٢ الملام الاثلاثي زيفر فينجر والتي تقول ان الارض كانت كتلة واحدة ثم انقسمت لتصبح خمس قارات تفصلها البحار والمحيطات.

ما أضيف لهذا الإصدار



مكونات هذه الصخور.. وكان من أهم ما قسّمته هذه الثروة فرصة تبادل وجهات النظر بين الجيولوجيين والجيوفيزيائيين وخبراء علوم البحار وشارك في عدة أخرى حول صخور الاقريطية وما تصلوا اليه بشأنها. وقد تأكد العلماء ان صخور اقبليوت عمان تضم رواسب هائلة من النحاس والزنك

استكشاف مكونات هذه الصخور النارية والتعرف على نوعية المعادن التي تكمن فيها وأفضل السبل وأقل التكاليف لاستخراجها.

وعلى مدى أربعة أيام جرى طرح ١٥٧ بحثاً ودراسة علمية حول مخزون الأفيوليت بعد أن أمضى العلماء أياماً طويلاً يحاولون على جبال عمان لفحص

## تموين السعودية

عَنْ حَاجَتِهِ إِلَى :

# سکرتیر اداری

للعمل لديه بجدة بالشروط التالية :

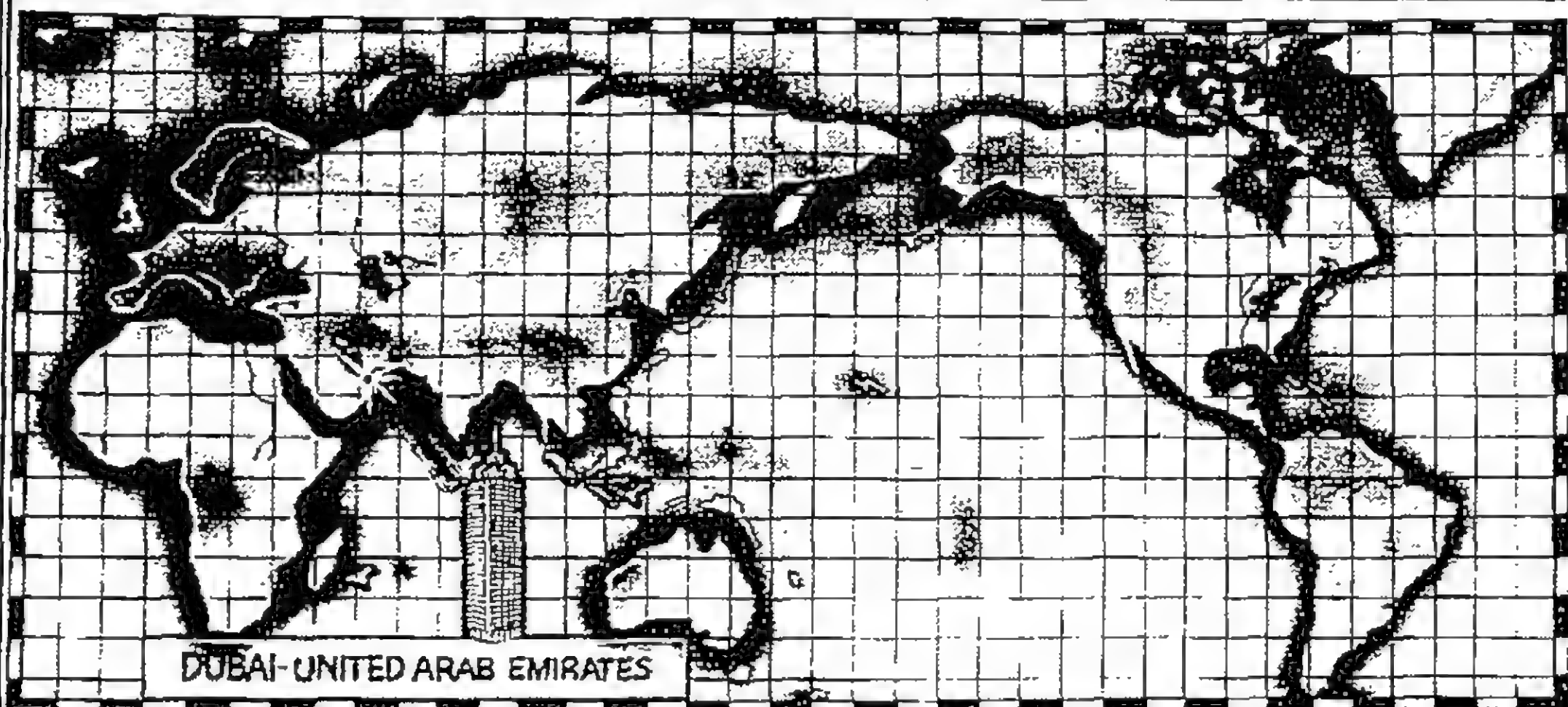
- ١- مؤهل علمي في مجال طابعة العمل.
- ٢- إجادة الطباعة على الآلة الكاتبة العربية والإنجليزية بسرعة لا تقل عن ٤٠ كلمة في الدقيقة.
- ٣- المقدرة على تحرير المراسلات باللغتين العربية والإنجليزية.
- ٤- خبرة لا تقل عن ٣-٤ سنوات في أعمال السكرتارية والأعمال الكتابية.
- ٥- الفضلية من لديه معرفة بتشغيل أجهزة معالجة الكلمات والمحاسب الآلي الشخصي.

تقدم الشركة بالإضافة إلى الراتب الأساسي وجبات الطعام والمأوى والكسوة والعلاج الطبي.

تتمثل الطلبات مشروعة بالسيرة الذاتية وصور الشهادات العلمية والخبرة وصوره  
شخصية حديثة إلى العنوان الموضح أدناه وذلك خلال ( ٣ ) ثلاثة أسابيع من تاريخ  
نشر هذا الإعلان : مديرو خدمات الموارد البشرية ص.ب ٩١٧٨ جدة ٢١٤١٣


معرض الربيع الدولي  
الخامس عشر ٩٠

تعال واكتشف بنفسك ... عالم من الفرص المناسبة بانتظارك.



المشاركون:	تاريخ افتتاح المعرض
الهند - الصين - إيران	٢٧ فبراير وحتى
تشيكوسلوفاكيا - بولندا	١ مارس ١٩٩٠
رومانيا - تاوان - الجزائر	دولة الإمارات العربية المتحدة
دولة الإمارات العربية المتحدة	

نوفر تسهيلات التأشيرة وأسعار خاصة للإقامة في الفنادق للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد مصطفى بيج


**القصور للاعلام والخدمات**  
 ص. ب ١٦٠٠ دبي - دولة الامارات العربية المتحدة  
 تلفون: ٣٧١٥٩١ (٥ خطوط) - فاكس: ٣٤٤٠١٣ - ٠٤

أوروبا لهذا المعن معدل أستمعمال  
صناعة السيارات الأمريكية له بحلول  
عام ١٩٩١ المقبل.

والجدير بالذكر أن الطلب على  
البلاستيك ارتفع بمعدل ٢٩ في المئة  
سنوياً منذ عام ١٩٨٥ في العالم الأثري  
للاستعمال البلاستيك في أجهزة تنقية  
عوادم السيارات في أوروبا إلا أنه  
تراجع بعض الشيء عام ١٩٨٩ نتيجة  
هبوط مبيعات السيارات الأمريكية وفي  
عام ١٩٨٩ كان معدل نقل البلاستيك في  
حدود ٥٠,٨٨ دولار للونصة إذ بيع  
٤٦٥ دولار و٥٠ دولاراً. وبالإضافة إلى  
المؤسسة المالية إن يبلغ معدل سعر  
البلاستيك هذه السنة ٥٢٥ دولار للونصة  
وبإرجوع إلى ٤٧٠ و ٥٨٠ دولار للونصة.

البلاتين في التسعينات ليس بسبب ارتفاع معدل في طلب السجلات على بلاتين أو صناعه السيرات الى هذا المعدن اضطرارها للتقيد بمواصفات أكثر رقة للمطاط على التينة. وزعم اديع التقيد بقوانين سلامة النبتة في اوروبا من التوقيع ان تنبى النبتة الاوروبية بحلول ١٩٩٢ انظمة تشهيدية لتقيد افضل لعلوم السيرات و لكن بتقيد استعمال البلاتين في اجهزة تصفية عامه السيرات من الغازات الضارة في النبتة. ولما كانت مؤسسة وشريسون ليهن هاتين ان تقيد المطاط على البلاتين الى اكثر من ٦٥ اواصة في عام ١٩٩٤ ان يصف السجلات. المجلد عام ١٩٩٨ ان فوق السجلات

مؤسسة الزهراء التجارية  
تعلن عن وجود كيات من :  
**الاسمنت البورتلاند العراقي**  
بحسب المواصفات العالمية  
الاتصال : ت : ٤٧٦٣٠٠٥

من جهة اخرى توقعت مؤسسة الخدمات المالية «شيرسون ليهمن هاتون» ان يرتفع الطلب على معدن

صناعة الصلب تستفيد  
من المحافظة على البيئة

برلين الغربية:  
«الشرق الاوسط»

زاد الإقبال العام الثالث على التوالي على شراء الصلب في ألمانيا لاستخدامه في الإنتاج الصناعي بعد أن تخفضت التوقعات التي انتشرت في برلين عن نهاية الإقبال على شراء الصلب والاستعاضة عنه بالمواد الصناعية. ويعود السبب إلى تراجع استخدام الصلب لظهور أنواع جديدة من جهة ونمو دعى الجمرك والمحافظة من مخافة البيئة من جهة أخرى. إضافة إلى أنه يتم تحويل منتجات الحديد والصلب المستعملة إلى خردة وأذايتها إعادة استعمالها بسهولة.

وتبلغ نسبة الصلب الخردة حوالي ٨٠٪ من مجموع وزن الصلابة المتبقية التي يصل وزنها إلى ٨٠٠ مليون طن في العام، ويحصل على توضيحه استهلاك ١٧ مليون طن من الفحم في العام والاقلام من توليد الهواء وتقلته. اما المواد الصناعية التي تعتبر احدى مزاج الصلابة فيها تقف في وجه كل محاولة تجري لاعادة استغلالها ثانية، ولذا تخلف وراء سبى فضلات صناعية، منها صناعات كبرى في التخلص، تنبأ كما ان مصادر تعويرات جديدة في إنتاج الصلابة اخذت تقفح الطريق امامه. تتصف مجموع النوع من انواع الصلابة الطرية في الاسواق قبل عدة شهور من ختمت اعوام تقف هذه الزيادة الجديدة من الصلابة هي اخف وزنها كالك مائة.

وإذا عرفنا أنه استعمل استعمالاً  
الآفل من قبل الصليب عندما استعمل  
أول قبل في باريس قبل مائة عام، أصبح  
يكفي استعماله في طن من الصليب  
الجديد الذي يصنع اليوم للعرض ذاته.  
وتوقع أن يثني الطلب على هذا  
الصنعة واستبدال الصليب بها في  
الانتاج الصناعي خلال الأعوام المقبلة  
وبلغ نسبة المواد للصنعة المستخدمة  
في السيارات المتجهة إلى سنة ٢٠١٢، ٨٢٪  
حيث أن الصليب يكون نسبة ٢٪ فيها  
وتتكون النسبة الباقية من النشيد-  
والزجاج والانيوم والمطاط  
ولأن هذا استخدام المواد  
في السيارات يجعلها أخف وزناً وأسهل  
استهلاكاً للمحركات وأرفع منجرجات  
الانسان في الآلات أكثر عرضة  
للإسقاطات. إلا أن عدم أي جهاز  
للاستفادة من إعادة استعمالها، كما  
إمكان التخلص من فضلاتها بصورة  
تضر بالبيئة، لا يزال يثقل حوز عثر  
في وجه انتشارها ومواصلة تقديم  
اليوم.

مُؤَسَّسَةٌ وَهَاطَانِ لِلْمَقَاوِلَاتِ

تتقدم بأحر التهاني إلى

معالي الشيخ  
محمد بن إبراهيم الرسوي

## مُدِير عام الجَمَارِك

بمناصبه صدور الأمر الملكي الكريم  
بترقيته إلى المرتبة الممتازة  
وتحتي معاليه على الثقة الملكية الكريمة  
وتحتي له التوفيق والنجاح في  
خدمة مليكه ووطنه

عَبْدُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ الْيَحْيَى

مرهون ناصر للمزاد العلني  
Marhoon Nasser Auctioneers

غَدًا مَوْعِدُكُمْ

الإثنين والسلاط والاربعاء والخميس ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ رجب ١٤١٠  
المنافقة ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ فبراير ١٩٩٠م الساعة ٨ صباحاً

## المزاد الكبير

بِسَاحَةِ طَرِيقِ الرِّيَاضِ / المخرج ٢ كم بعد مصنع الأسمنت

المزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :  
حسن عباس - السيد الطوطاوي  
الرياض - ت ٤٧٦٩٢٥٨ - ساحة الزوار ٥٤٧٩٨ / ٤٩ / ١



التحرير والحرية

# أي عمل عربي وأية استراتيجية عربية؟

الجارة الأفريقية الأخرى - اثيوبيا - هي الأخرى تفكر مع إسرائيل في خوض تجربة مماثلة مع شعبنا العربي، من خلال التلاعب بأقدار أكثر من سبعين مليون عربي، ومناصب حياته المأهولة، إلا وهو النيل وما كان لها أن تفعل ذلك لو لم يكن السودان متورطاً في مشاكله الداخلية، وصراع سياسي، حول جنس الملائكة، وحروب في الجنوب، ويتكالب غير الزمن على مصر العربية الأبية.

ما كان للحشيشة المولدة التي تتناقل، وتتذابح، وتتصارع فيها القبليات، أن تفكر في الاستحواذ على حصة أكبر من حقها من مياه النيل، لو كانت تلك الرماح في كل أرض عربية، مجتمعة، لا تهرها، أو تقتل فعلايتها عوادي الزمن، ومضامرات الأعداء، ولولا تلك الكلمة الجميلة الرائعة، التي لا تعرف منها امتنا إلا اسمها:

وهي الاستراتيجية.

ولكن أية استراتيجية، ما شكلها، ما لونها، متى تبدأ، وابن تقف، وكيف نتجمع حولها، ونعمل من أجلها، ونتحاور حولها؟

ثم كيف يأتي التنفيذ، وقد تكاثرت الطلوع على خراش، فما يدرى خراش ما يصيد. ومع ذلك فنحن ما نزال نعيش لحظة نقاؤل، وقبساً من أمل، في أن يقف الجميع لا يحداً عن هذه الكلمة ولا مناداة لها، ولا تغنيها، بل العمل الدائب المستمر على تطبيقها، وترجمتها من قول إلى فعل، ومن شعار إلى واقع، ومن نظرية إلى ممارسة، فلم يعد خافياً على أحد، أن هناك حرباً نشن على هذه الأمة، مستهدفة تاريخها وأصلها، وحقوقها الحضارية، وأن هناك حرباً نشن على مصرها، وأرضها، وسوقها تعد لتخفيف أبارها، وإنهارها، لتجويها وتركيعها.

ومن هنا يبدأ فعل الاستراتيجية لا قولها.

ثروة انقسامها، وشتاتها.

لم يفهم كثير من العرب حجم ما ستورثه الهجمة الإيرانية، وما ستطغى رغم ما ارتعته من شعارات براقة، وبيارق خضراء، حتى وجدنا أنفسنا، كأمة، نعود إلى الوراء بضعة قرون، نتصارع، بالتبعية عن الموتى، وننتقل، عوضاً عن القبور. ونجد أنفسنا في موقف البغاف الدائم عن تاريخنا، وعن قضايا، وعن سلوكياتنا الحضارية، وعن ثرائنا العظيم، في وجه حملات القذف المستمرة والانتهاكات المأهولة، بأننا أمة إرهابية لا تعرف إلا لغة الدم، والدمار، والقفل، وتغذيب النفس البشرية، أمة تستوقها طائفة من الدراويش والنجالين من أصحاب العمائم، نحو دركات من السقوط والتأخر، والهزيمة.

فقدان الاستراتيجية العربية، هو الذي جعلنا نستيقظ فجأة، لنكتشف أن سورية تعطش والعراق يعطش، وتركيا تقف على أنهار من المياه، ترسلها قطرة قطرة إلى هذين البلدين العربيين وتمنعها عنهما، بون أن يملك العرب موقفاً موحداً، يعود إلى الشرائع الدولية، ومقتضيات القوانين المرعية، التي تحكم علاقات الشعوب، ومصايرها، وأقدارها. ليس جديراً بما أن نتساءل ماذا فعلت تركيا ذلك الفعل، دون الحاجة إلى الخوف من ردود فعل عربية قوية مستترة؟

ثم نتذكر أن شاعرنا العربي كان يصيح، وما زال يصيح من أقصى حلق التاريخ:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا  
وأذا اقتربن تكسرت أجاد

وهو بذلك يقصد الاستراتيجية، أي الاجتماع على إسبغ المبادئ الإولية التي يحتاج إليها الإنسان لكي يعيش، وهي الأرض والماء، والشرق وحده، أو الجارة الإسلامية، التي كنا نتعلم منها، وفيها، وعليها، إلى اتحاد، واتفاق أو تعاون، ليست وحدها في الساحة، بل

أمورها العليا، يركزون على حالة سوفياتي منشق، ومجموعة يهودية، رأى الغرب ببصيرة الضيقة، أن حريتها، وكرامتها، وحقوقها الإنسانية، هي وحدها التي تستحق الذكر، والاهتمام، دون حقوق وحرية وكرامة وأمن سكنا الملايين من بني البشر الذين يمانون أقصى المخاض، ويتكاثرون أقوى المكابدة، دون أن يرف للوعي الغربي جفن، ودون أن يشعر بأن الإنسانية واحدة لا تتجزأ، وأن الحقوق لبني البشر سواء بسواء. وأن اليهود إذا كانوا يمانون ويتعبدون، فإن هناك أخوة لهم في الإنسانية يواجهون ذات المصير، وذلك المقاتلة من أجل الحياة.

حديث الهجرة كان معلناً، وأهدافها كانت واضحة، وما حققته إسرائيل، وما تخطط له، يدخل كله ضمن الرغبة العارمة، المحيطة، في أن تكون هناك خريطة جديدة، ترسم للمنطقة، يتحول فيها الشعب العربي، إلى قطيع ترعاه إسرائيل، وتحلبه إسرائيل، وتتحكم في مقدراته إسرائيل، وللمواطن العربي العادي، قبل المثقف والمسؤول أن يسأل نفسه أولاً، ويسأل صناع القرار كانياً، عن تلك الرقعة الطويلة، والتجاهل الأطول لتلك المخطط الرهيبي، وكأنه جاء ابن الحظ، ووليد الساعة.

والاجابة البسيطة التي لا تحتاج إلى شرح أو تفسير، أن غياب العمل الاستراتيجي العربي، هو الذي أشغفنا طولاً عن الانتباه إلى ذلك المخطط، حتى صار حقيقة واقعة ملموسة، تتسابق القوى العظمى على تنفيذه، قبل القوى الصغرى. الاستراتيجية العربية، ليست مسؤولية فقط عن غياب الفعل العربي، لا ردة الفعل، أزاء هذه الهجرة الخطرة المحدقة بامتنا وبلاننا وإهنا، بل هي مسؤولة عن أكثر من عامل يحيط بنا من كل مكان. الخطر الإيراني بما حمله من ترسبات، ومصائب، وما غرسه من حروب مذهبية، وانقسام خفي في الأمة، واضعاف لمقدراتها، واشغال لشعب عربي، ولجموعة عربية كاملة، ما كان ليحدث بهذا الحجم من التأثير لولا غياب الاستراتيجية العربية، التي تعاملت معه وهي في

ما يجري في عالمنا العربي، من ردة فعل قوية ومضادة، تجاه هجرة مئات الألوف من اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة، أمر يسر، وردة الفعل هذه، وهي في تصاعدها، تخفي أن امتنا العربية غير غافلة عما يدور حولها. فمن الاتصالات بين الدول في نطاق تحرك الجامعة العربية، إلى الاتصالات الثنائية، ولعل من أهمها القمة المصرية - العراقية قبل أسابيع، وكذلك القمة الأردنية - العراقية، كلها تصب في إطار التحرك السريع لردع خطر تلك الهجرة، والعمل على إيقافها. وهو أمر ولا شك مستحيل. ولكنه على أقل الفروض احتمال يهيئ أرضية جديدة من الوعي العربي للخطر المحدقة.

قبل الكثير من أن امتنا العربية، شغوفة بأن تكون حركتها ردة فعل لا فعلاً ذاتي، وينهب القائلون بذلك الرأي إلى امثلة كثيرة، لعل آخرها موضوع هجرة يهود الاتحاد السوفياتي، وهي الهجرة التي لم تكن يوماً من الأيام بخافية على أحد، أي أنها ليست سرا مغلقاً برز حين صارت المتغيرات الأساسية في وضع الاتحاد السوفياتي، من أولويات خارجية وداخلية، بل أنها جاءت نتيجة تخطيط استراتيجي يرجع إلى عشرات السنين، يهدف إلى تهجير كافة اليهود إلى أرض الميعاد، لا تحقيقاً لبني مزمو، وبأسطورة مستحيلة بل أنه نوع من الهجرة الاستيعابية، التي تطلق إلى تحجير الموازن في المنطقة، وقبلي المعادلات فيها، لكي تصبح إسرائيل، بمعناها المهره وقينها القادرين وعلمائها البارزين، خلاصة حبة مميزة، من ثقافات وتجارب الأمم والشعوب. أي أن هذه الهجرة، لم تكن حادثة لا في أهدافها، ولا في ممارساتها، ولا في الجهود المحمّلة التي بذلتها الصهيونية العالمية، عبر كل ما تملك من تأثير، إلى الحد الذي أصبحت فيه مصالحها، تتزاوج تزواجا كاملاً مع أهداف واستراتيجيات المعسكر الغربي بكامله ليس سرا أن المفاوضات السوفيات والأمريكيين، وهم يتداولون



## المفكرة سمير عظاملة

### شيء من حتى

تعلقنا منذ فترة، رغمًا عنا، بمشاهدة الاخبار التلفزيونية كل مساء، حول أحداث الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية.

اقول «مشاهدة» لا «قراءة» لأن الصورة التي تنقلها الكاميرا البنا من هذا العالم المغلق حتى الأمس مثل سلخافه متريدة، هي أكثر عمقا ودلالة من النشرة الاخبارية المختصرة التي قد تصف تطوراً سياسياً ما، لكنها لا تنقل دائماً تلك الحالة النفسية التي تراققه.

وتبدو لك الوجود الكئيبة في الشوارع، والظباب العتيقة والمعاطف القديمة، كتل مشاهد سينمائية عن أوروبا بعيد الحروب العالمية التي سبيل في وأحياناً تبدو الطوابير في متسكرو أو في لينينغراد مثل واحد من افلام فيليني. وقد صورت بأسلوب رديء.

انها تماماً أوروبا ما بعد الحرب، بطون خاوية وعقول تقعرها الاسئلة من الداخل بلا هواده، والأتان العقل والامعاء، على مفترق طريق عقلي وايدولوجي و... زمني.

«ان كل خلق حوك بدل الى الله كل شيئاً لا يمكن ان يكشفه لك» هكذا قال اندريه جيد قبيل ولادة الحركة الشيوعية، التي ستمضي طويلاً في طريق الاحاد، وقيل قيام الاتحاد السوفياتي الذي سبيل في المادة السادسة من دستور ان الهدي الوحيد هو هدي الحزب وان الحزب الوحيد هو الحزب... الشيوعي انه يستقبل.

انه يستقبل من المادة السادسة، ناضخاً عن كتيفه غبار ثلاثة ارباع القرن، معتدراً عن ثلاثة ارباع القرن من ... الانفاق بعد ٥٠ عاماً تماماً على نهاية الحرب لايزال المواطن السوفياتي يعيش كان الحرب لم تنته.

بعد ٥٠ عاماً على نهاية الحرب لايزال الفارق بين المواطن التشيكي والمواطن الفرنسي حوالي مائة عام والفارق بين المواطن البلغاري والمواطن السويدي حوالي مائة عقد.

وأمس كنت اصغي الى رئيس تحرير «الاسبوعية السوفياتية» وهو يقول على التلفزيون، بكل جرأة وبكل شجاعة ان بلاده في حاجة الى مساعدة الغرب كما كانت في حاجة اليها خلال الحرب، وان الحركة الاصلاحية التي اعلمها مبارك لورث الشيوعي، أي ميخائيل غورباتشوف، لا يمكن ان تنجح من دون هذه المساعدة في كل مجال.

هل هذا هو نفسه الاتحاد السوفياتي الذي كان اول الواصلين الى الفضاء؟ نعم هو.

هو، هذا الاتحاد السوفياتي الذي كان يجادل اميركا في ان تكون مساوية له في القوة، الذي كان يشكل مع اميركا الطبقة المتأثرة الغائفة الاحترام، ضمن نادي الدول الخمس الكبرى، هو الذي كان يرفض أي بحث ليس شعاره ان الشيوعية هي الحل الأخير.

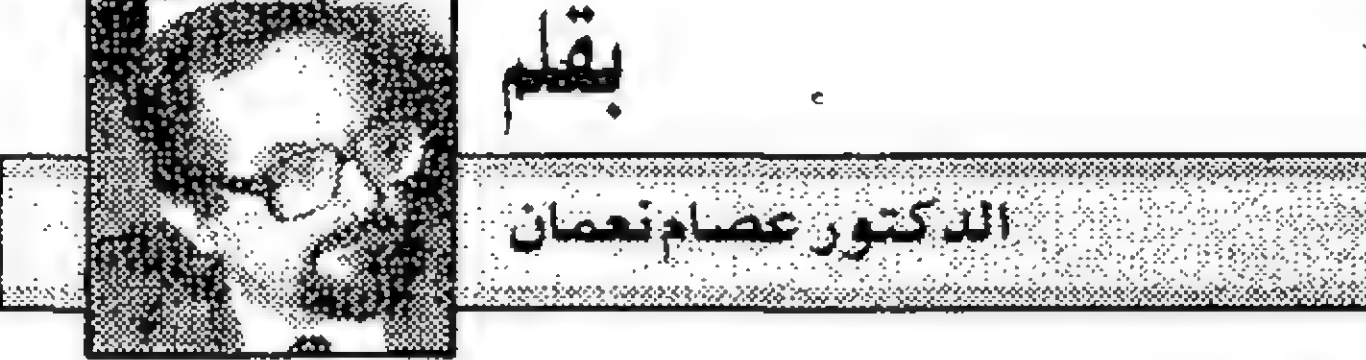
هذا الاتحاد السوفياتي، هو الذي يقف اليوم ليحل نفسه من هذه الانقلاب ومن هذه المسؤولة ويعلن ان في حاجة الى مدراء، يشغلون مزارعه.

الدولة الاكبر حجماً في العالم، لا تزال تشتري الفصح، وعلى التلفزيون نرى كل يوم، كيف ان الناس لا تزال (أي اصحاب الخط) تركب سيارات ريدية من عصر ما قبل ولادة هنري فورد، في حين ان رجال السلطة يركبون سيارات اليموزين التي لا مثيل لها في الغرب.

وكل يوم نرى على التلفزيون اناساً في ثياب مهبلية وطوابير تطلب حشمتها من اللحم والأرز وعصير الرق، وليس بين مطاعم موسكو الخالية من المؤن وبين مطاعم باريس الطائفة باتكام الأرز سري ثلاث ساعات من الطيران. وليس بين فيينا التي تاكل أظيف الحلوى في العالم وبين براغ التي تبحت عن الطين... سوى الحدود.

لذلك يجب ان نفهم ميخائيل غورباتشوف، ان يستقبل بعد ٥٠ عاماً على وجه الضبط، نهاية الحرب بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي لعل الاجيال المقبلة تعرف شيئاً من... حتى.

## لبنان: عشر حقائق وثلاثة مخارج



### بقلم الدكتور حسان نسيف

قوة اقليمية او دولية

سورية عاجزة، في الاخرى، عن حل الازمة اللبنانية بمفردها بصرف النظر عن رغبتها في هذا المجال. فهي بسبب التحولات الدولية والاقليمية تحاصر الانزلاق الى الرمال اللبنانية المتحركة.

اسرائيل عاجزة ايضاً عن حل الازمة اللبنانية بالطريقة التي تناسبها. هي تستطيع عرقلة الحل السوري من خلال الخلافات القائمة حالياً بين العراق العربي - الدولي، ولكنها لا تستطيع، في الوقت الحاضر والمستقبل المنظور، فرض حل يناسبها وحدها.

ثمة جهات عربية عدة - ابرزها العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية - تحارص الوجود السوري في لبنان، وتحاول ايجاد صيغة تقام عربي لآخراجه او على الاقل لسحب القوات السورية الى وادي البقاع.

تحاول الولايات المتحدة استئجار حل الازمة اللبنانية لياتي متزامناً مع الحل الذي يجري للمشكلة الفلسطينية (الضفة وغزة)، لذلك فهي متربكة ومتعقلة في سياستها تجاه الجميع.

في ضوء الحقائق لما ذكرها فان حل الازمة اللبنانية بات يتطلب مصالحة عربية وتقاعاً وتسقيماً واسمين بين دول الشرق خاصة من أجل وضع استراتيجية للحل تلقى دعماً دولياً لا سيما من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والغالتيكان.

غير ان الحقائق العربية الطويلة لا تعني فقط مصالحة بين دول الشرق، كما لا تعني أيضاً التصالح على حل الخلافات القائمة حالياً بين العراق العربي - الدولي، وسورية ومنظمة التحرير من جهة أخرى. ان المصالحة المطلوبة هي مصالحة شاملة من أجل الازمة العربية في حاضرها ومستقبلها. لأن ذلك العالم المعاصر يمر بتحولات ومتغيرات وتحديات تهدد العرب اجمعين في امهم القومي وامנם الاقتصادي وخضوعهم السياسي وفعليتهم الحضارية. وما لم تبشر النخبة العربية المسؤولة، في الحكم والممارسة، إعادة صياغة النظام العربي الاقليمي لكافة



### نقطة محمد الحسين احمد

## حروب الانهار...

### بين الحقيقة والخيال

وثائقاً... ابان حكم الفريق ابراهيم عيود من نوفمبر ٥٨ الى اكتوبر ١٩٦٤ كان الاميراطور هيل سلاسي في زيارة خارجية وجرت وقتها محاولة انقلابية ضده وكانت المفاجأة انه طلب العودة بطائرته الى بلاده عبر السودان وابلغ حكومة الفريق عيود بما انطوى عليه عزمه فكان الترحيب بمقدمه مجازفة كبيرة ولكن المفاجأة الاكبر ان الفريق عيود واركاز حكومته استقبلوا طائرته بالطيار وأعدوا له من وسائل البروتوكول والترحاب كما لو كان ما يزال اميراطوراً.

والفريق في الامر ان حكم عيود هو الذي صمم في مصر ووقع اتفاقية السد العالي، ومع ذلك فان الاميراطور الذي أعاد له وقتها الجهات الغربية دراسات بشر بعض الان لاقامة سد السودان لم يعرض على الاتفاقية ولم يوافق عليها ولم يتفاكر مع السودان حول اتفاقية ١٩٠٢ ولعله تهرب من الموقف بسبب الضغوط الامريكية على وجه التحديد لان امريكا في ذلك الوقت كانت تتألم من عبد الناصر أشد العداوة وتحاول بشتى الطرق ان تحول دون بناء السد العالي، وأحسب انه في ذلك الوقت، ولأعوام كثيرة تالية، كان الفريقون بزعامة امريكا يرغبون بشتى الطرق في عرقلة اقامة السد العالي الذي تبني ببناءه السوفيت اثر أزمة عنيفة بين امريكا ومصر ولكن الاميراطور، وتلك محمداً له، أثر فضيلة الصمت، والمستحقة حتى الان لدى قرن وان اختلفت الاسباب باختلاف الظروف.

رابعاً... كان لاثيوبيا الاميراطور موقفاً كريماً وقويماً ازاء هندسة انتهاء ثمر انشائها الاولى في حرب التمرد الاولى التي شهد السودان بعدها استقراراً دام لدى عشر سنوات، ولا ننسى ان ذلك الاتفاق تم في عهد نميري الذي كان في بدايته منشاقاً وراء الشيوعيين، الا انه انجز بعد نهاية الشيوعيين في يوليو ١٩٧١ ومع ذلك ظلت اتفاقية مياه النيل، اما بعدة من الحوار والحاور بسبب النسيان او عدم ابرك الامة لها او بسبب المكر الاثيوبي المستمر والمستتر في اصابير كل الحقب.

ومع ان الحذر مطلوب فان التخصيم ايضاً غير مرغوب. دعونا ننظر بهيرون ونفكر مستقراً في حال اثيوبيا الان وحال اسرائيل ايضاً، ثم ننعين التفكير في ما عساه يكون. لنبدأ بنقل هذا الخبر الصغير عن وكالات الأنباء العالمية، انه يقول: (اعلن تسفاي رينكا وزير خارجية اثيوبيا ان هناك اربعة ملايين نسمة يواجهون خطر الموت جوعاً في اقاليم اترريا وتغري الشمالية. وأضاف في لقائه مع كبير اساقفة كاتدر بيري ان بلاده تسمح بنقل امدادات الاغذية المرسلة من الخارج إلى تلك الاقاليم).

ماذا يعني هذا الخبر؟

تأملت بكثير من الاهتمام معظم ما نشر من تقارير وتحليلات ومعلومات من ان مقبلة الحروب القادمة في نهاية هذا القرن ومطلع القرن القادم هي حروب حول المياه وخاصة في منطقة الشرق الأوسط والافريقية على وجه الخصوص. وفي تقديري، وأرجو ألا أكون مضطراً، ان الكثافة الاعلامية وما صعداها من تحليلات وربما تخريجات يعود الى اقدام تركيا على حجب مياه نهر الفرات خلف سد اتاتورك من سوريا والعراق لمدة شهر وما يرتب على ذلك من آثار ضارة لاقتصاديات البلدين الشقيقتين وما قيل في ذلك من نوافع سياسية تتعلق بأمن الحدود بين البلدين وتركيا.

والسبب الثاني هو إعادة اثيوبيا لعلاقاتها باسرائيل مما اقتضى لسبب الاوخر نشر معظم الدرامات السابقة لاقامة ثلاثة سدود في اثيوبيا مما يؤثر على شريان الحياة في السودان ومصر ويجعل اسرائيل تتحكم في مصير اجزاء هامة من الامة العربية.

والثالث يهمننا بحسبة اخصى في هذا الاستعراض ان نتناول بشيء من الشرح وبكثير من التامل والمنطق ذلك الجانب المتعلق بنهر النيل والمؤثرات المترتبة عليه والامكانات المتاحة والمقاصد السياسية في الماضي والحاضر والمستقبل.

لنبدأ من الماضي البعيد فنقول انه قبل قرن من الزمان وعلى وجه التحديد في عام ١٩٠٢ وقع الانجليز مع اميراطور اثيوبيا في ذلك الحين اتفاقية تنظم كيفية الاستفادة من حصص مياه النيل وعلى مدى تلك القرن ظلتا تحاول مع اثيوبيا منفردتين ومع دول اخرى من حوض النيل ان تنظر في امر ذلك الاتفاق واثيوبيا تتورب بكياسة وبإقامة واستحياء، ومكر ودهاء، حتى طوي من عمر الزمن ما يقرب من تسعة وتسعين عاماً بينما الاتفاقية في الأساس موقعة من دولة اثيوبيا المستقلة بامبراطورها والسودان ناب عنه المستعمر البريطاني في ذلك الحين ومع ذلك كانت اثيوبيا ولم تزل هي الدولة التي تتهرب من غير أي مسبب وأصبح وبسبب اهل السلطة فيها من اميراطور متجبر الى ضابط برتبة كولونيل يرتدي رداء الشيوعية ويضع اكبر تمثال ليني في قلب العاصمة انيس ابايا.

وخلال هذا القرن كانت العلاقات السودانية الاثيوبية تشهد تعاملاتاً وتوتراً قل نظيره في العالم. ومع ذلك لم يتغير شيء في الاتفاقية حول مياه النيل، ربما كان هناك سر ولم يزل غامضاً في جوف الخبث وربما كانت هناك غفلة من الجانبين وعدم رؤية حقيقية لأهمية المياه في بعض تلك الحقب من الزمان، وأغلغل النطن ان اثيوبيا لا تريد ان تسجل على نفسها التزاماً محدداً بينما هي تعاني من حروب ولا تدرك ما يخفيها لها الزمن.

ولعني اكتفي هنا بالإشارة الى ثلاث حقب على وجه التحديد اوجزها في اربعة امثلة:

أولاً... كان اميراطور اثيوبيا الراحل هيل سلاسي قد التجأ الى السودان حين استولى ايطالي على بلاده ابان الحرب العالمية الثانية ويوجد تكميلاً وتعديراً من السودانين لا تغير له بالرغم من أن السودان كان مستعمرة بريطانية فقد زل ضيقاً كريماً في قصر الزعفران لوالد الشريف حسين الهدي الزعيم الاتحادي البارز عليه رحمة الله.

ثانياً... في الأيام الاولى لاستقلال السودان في عام ١٩٥٦، رتبته حكومة السودان بزعامة السيد اسماعيل ابراهيم تسليم منطقة قبيل الحكمة الاثيوبية وكانت هذه المنطقة خصب التخصيم الاستعماري قد أسست ادارتها لحكومة السودان على عهد الانجليز بينما هي في الأصل تابعة للحدود الاثيوبية، وكانت تلك لغتة نابعة من اهل حكمهم ونظرة سودانية في دعم العلاقات السودانية الاثيوبية لم يسبق لها مثيل على الاقل من القارة الافريقية.



فكرة

مصطفى اسير

حكومة... أم تكتلات؟

انني اعارض في حضور الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور رئيس مجلس الشورى اجتماعات الرئيس بالوزارة، بالفرض هو الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. ولا اوافق ان يكون رئيس مجلس الشعب «الفة» مجلس الشعب قادرا ان يشط في النواب وان يقطع الاعضاء ويتدخل في المناقشات. لقد رأينا سعد زغلول يراس مجلس النواب ولم تسمع مرة واحدة يعامل الاعضاء كأنهم تلاميذ في المدارس الابتدائية، ورأينا عندما يريد ان يبدي رأيه في مناقشة مسألة معينة يتل من منصة الرئاسة ويقف في مقاعد الاعضاء يقول ما يريد.

ورأينا الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب يحمي المعارضة من مقاطعة رئيس الحكومة ويرفض ان يميز الاغلبية عن الاقلية، ورأينا الدكتور بي النين بركات يراس مجلس النواب كأنه قاض في محكمة لا حماها عن الحكومة ولا جنرا لا في حرب يحاول ان يأخذ بعض المعارضين اسرى ليضمهم الى معسكر الحكومة.

اعرف ان الدكتور رفعت المحجوب عين رئيسا لمجلس الشعب ليتضمن المعارضة وليست هذه مهمة اي رئيس برلمان في العالم. الذي يتصدى للمعارضة هي الحكومة، وإذا كانت الحكومة عاجزة علينا ان نجني بدكومة قوية قادرة على التصدي والمناقشة والاتقاء والاهتمام.

وهذه غلطتنا الكبرى في ان نختار اغلب وزرائنا من الموظفين الذين يشعرون ان فضل الشعب في اختيارهم، ولا حق للشعب في التخلص منهم، ولهذا فهم لا يتحدون دائما مع «التوجيهات»، والرئيس يرى من أكثر هذه التوجيهات، بل يجب ان يتحمل كل وزير المسؤولية عن القرار الذي يصدره، ولا يحاول ان يجعل رئيس الجمهورية الجدار الذي يقضي وراءه.

ونحن نريد في العصر الجديد سلطات اكبر للوزراء، ويعرف الوزير ان عليه ان يدافع عن الوزارة كلها لا عن وزارته فقط، ويعرف ان المسؤولية الوزارية هي ان يكون له رأي معارض في مجلس الوزراء، فإذا أصدرت الاغلبية قرارا يلزم به ويدافع عنه كما تقضي الديمقراطية الحقيقية.

نحن لا نريد شللا واحزانيا في مجلس الوزراء، بل نريد الحكومة كتلة واحدة، وعلى الوزير الذي لا يعجبه تصرف الحكومة ان يستقيل منها. وقد كان حق الاستقالة منوعا في الماضي، ولكنني اعتقد اننا في العصر الجديد نسحق بان يستقيل الوزير دون ان نهذه بالخلاله في السجن.

اغلب الحكومات تسقط من الداخل، عندما يتنازع الوزراء ويتفرق الكتلة وتتكون الشلل، وقد كان من الأخطاء الكبرى ان يسكت رئيس الوزراء على وزير الداخلية السابق الذي كان مشغولا بكتابة تقارير ضد زبائنه الوزراء.

نحن نريد مجلس وزراء، بحق وحقيق.



عالم بلا حدود فاروق لقمان

ابيض + اسود = وردي

في الوقت الذي تشهد فيه ثورة كبرى على الشيوعية في الكتلة الشرقية بما فيها الاتحاد السوفييتي وبنيد النظام والنهج الماركسي من كل جوانبه تشهد جنوب افريقيا تحولا يكاد ان انه سيكون جذريا في فلسفة الحكم فيها.

ولعل خطاب رئيس الجمهورية دي كلارك يوم الجمعة قبل الماضي كان اهم واخطر اعلان عن بدء التحول في النظام الذي قام منذ بداية الثلاثينات على اساس عنصري قمع. فجاء خطاب دي كلارك ليحول لأول مرة منذ ١٩٤٤ ان نظام التفرة العنصرية لم يعد النهج الفضل لاتي دول القارة قاطبة. وان البيض الذين يستولون خمسة ملايين في دولة يقطنها ثلاثون مليون نسمة من السود قد يفقون هيمتهم الاوتوماتيكية والسيادية على مقدرات الشعب والبلاد، وهو ما حدث في دول أوروبا الشرقية عندما فقد الحزب الشيوعي مركزه الطبيعي المضمون في الساناري التي وضعتها لها القوات الروسية عندما احتلت تلك الدول في الحرب العالمية الثانية، ونفس الشيء سيحدث وهو يحدث الآن في موسكو بفقدان الحزب الشيوعي مركزه الطبيعي المرسوم له في دستور وضعه زعيم الشيوعية ومؤسسها لينين عام ١٩١٧.

تلك الانحاز الشيوعية وحزب العنصريين البيض في جنوب افريقيا انتزعت الحكم بالقوة العسكرية. بالقتل الجماعي، بالاعتقالات السياسية، بالتصفيات الجسدية، بالقتل والابادة، وبعد انتزاع السلطة حرم على بقية افراد الشعب حتى محاولة منافستها وراثت تسمى نفسها بالاحزاب القاندة والطليعية ذات الحق الطبيعي في القيادة.

وكما تغيرت ليل الكتلة الشرقية تغير اليوم جنوب افريقيا في ثورة سلمية لكنها عارمة بالنظر لما ان تغير وجه القارة كلها في العامين القادمين. فهي من كل النواصف نصف مليون ميل مربع او ضعف مساحة كندا وسكانها خمسة وثلاثين مليون نسمة بينهم خمسة ملايين من البيض المولدين المثقفين العلميين، الذين حولوا غايات الطرف الجنوبي من القارة الى حدائق غناء، واستثمروا في تعليمهم في حملوه من أوروبا ليجعلوا منها اكبر مصدر للذهب في العالم منذ ان نالت استقلالها عن بريطانيا رسميا عام ١٩٦٤ بعد اتحاد اربع ولايات او محميات في دولة واحدة داخل الكومنولث.

وتدفقت جحافل المهاجرين البيض من أوروبا بعدما استوطنها الهولنديون من المسيحيين واليهود وقتوا ابواب الهجرة لكل من حب وب من الغربيين وجرموا من السود الاشتراك في حكم بلادهم وتركهم يحميون على الكفاف وعلى جواش المن وفي مستعمرات سموها بريتسواتانا، هذا في الوقت الذي ازدهرت فيها البلاد وبلغ معدل الفرد فيها اربعة آلاف دولار امريكي او حوالي عشرة اضعاف دخل الفرد في البلدان السوداء التي استقلت حديثا وتوقعت في دوامة الانقلابات العسكرية والفساد الاداري والعسيلات القبلية.

الا ان اللل الذي انهمر على البلاد من الذهب بمعدل الف من في العام احيانا والرخاء الذي عشنا من اتجج بضاط زراعي لم يتسرب الى الطبقات السفلى من الشعب المسحق، فلما استقلت الدول السوداء، الجارية في انجولا وموزامبيق وغينيا بيساو اشتعلت الثورة في جنوب افريقيا كما عرفنا بقيادة حزب المؤتمر الافريقي.

لكن الثورة وحدها لم تكن كافية بزحجة ذهنية الحكم الابيض الذي كان يباكتا التمسك بجمهية في نهاية القرن وما بعده كما تحاول اسرائيل ان تفعل اليوم وقبعت منذ ١٩٦٧. ومع ذلك تصافرت الثورة مع التغيرات الدولية الخطيرة لتغيير النفعية العنصرية ان لا قبل لأي نظام من ذلك النوع البغيض البقاء، طويلا في ظل الثورة العالمية القاندة على الاستبداد واحتكار السلطة والعنصرية بياض. كانت او صهيونية.

لذلك استشهد دي كلارك كما يفعل الرواد ونوادى القادة دائما وجوب الاقرار بالامر الواقع والقيام والخضوع للتأثير الاصلاحية المالح قبل السقوط تحت امواج الغاية والان ماذا؟

سينال الافريقي السود حق التصويت والترشيح والانتخاب في وضع الذي حر، من خيرات طويل او لا بسبب الاستعمار البريطاني ثم الاستيطان الغربي - فازر الاراضي العربية المحتلة - ولا بد ان الاغلبية السوداء تستكمل الحكومة بقيادة الزعيم السويش تيلسون مانديلا، اجلا ام عاجلا، كما فعل جوموكيتا في كينيا من قبل للحفاطة على الامن والاستقرار واشاعة الطمأنينة في صفوف خمسة ملايين ابهر مثقف مدرب مشرس في كافة التقنيات التي تحتاجها جنوب افريقيا.

هذه واحدة.

والثانية ان جنوب افريقيا الجديدة ستصبح منعا ثريا لا ينضب لـ بقية البوا الافريقية السوداء، بالخيرات الاممية والتكنولوجيا اذا ما تسنى للشعوب الاخرى الخلاص من رقة الاحكام العرفية والعسكرية والقبلية التي كتمت انفسها وكتم اقوامها واحكمت اغلاق عبقرياتها.

ان جنوب افريقيا الزاهرة تكاد ان تضاهي دول أوروبا الغربية الرخية من ك الجهات وزيادة ان ان لديها موارد زراعية وجيوإتية وسياحية تضطفي عليها معها دول العالم، فإذا أع فيها السلام والتعايش السلمي بين انفسها وشاعت قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية لا أرى ما يمكن ان يفعل مسورتها لتصبح واحد من أكثر الدول تقدما في العالم تحت حكم الاغلبية السوداء ومشاركة التقني في البضاء مستقبل ودي.

محدود كحل

وعلى كل من لا يبدى إعجابا به وتقدير له: فلان خانن، فلان عميل، فلان ذو ارتباطات مربية، وعن طريق هذه النفاعة المتعالة تجري محاولة تصوير صاحبها بأنه طاهر النبل، متفاني في الاخلاص للقضايا الكبرى، مخلص لثواب الوطن، محب لثقافته وتقاليد، جري في مواجهة الاعداء، والنفاق في كل ذلك يذكرنا بقوله الدكتور صامويل كورنيسون «كللف الفرة على الرجل آخر ملا يلجأ اليه النذل».

قلت ان النفاعة اضافة خارجية للشخصية غير المستقرة، يكون للمرء بواسطتها كيانا احدها كما هو فعلا وثانيهما كما يود ان يبدو لنفسه والمناس، وأؤكد على ان النفاق يود ان يبدو لنفسه وليس للناس فقط وهو بذلك يخفف عن الوعي لأن الوعي مصحاب بداء الناس فقط والنفاق يضاهي نفسه والناس في عملية الاضافة الخارجية للشخصية عند النفاق يلو الظن على عوارض وتحتل الافراط مكان المركز وتجري عملية تعويض سرالية سحانية وشاغطة خالية من الدعاية لعدم اقتدارها ما يدعى بالانجليزية - Sophisticated - ولكن يمكن ان يكون مقعدا، ويعرف ان العقد يختلف عن التشابك للتنازع التكون، العقد مثل خيط التشابك التي انطلقت وتركت بعضها فوق بعض وتداخلت دون نظام بحيث تصير عديمة النفع اما للتنازع التشابك التكون فهو متناسق مع نفسه وفي قوانين علاقته مع الوجود برته، في كيانه تتلاقى الاضداد وتتقابل بلا تناقض ولا فاصل.

النفاجة او انبعاث الشخصية على فراغ (٢)



بقلم نجيبا مانع

مكرو، ومبدعا لكنه مقيد وفاتحا لكن ان له سلطة او يمتلكون سالا وفيرا فهو لا يتفاهش ولا يدخل معهم في نزاع مهما اساءوا الى ما يعتقد ان كان يعدق بأي شيء، ومهما تعاملوا على من حبب او ما يحب ان كان يحب احدا او شيئا حبا صادقا، تراه براعيهم وجاملهم انتقادا لوال الحمايا والرزق منهم، وهم يمنحونه امن المعية في صحتهم ويحجون له الرفقة حين ينضم الى حاشيتهم ولا سيما اذا كانوا اولياء نعمته في تلك الفترة من حياته ويجاهتهم اما اذا حدث لهم ما يحلهم يتهاونون ويتهالون فهو يسهل انهم عن اخبارهم ان عليك مع النفاق ان تكون ذا حظوة ومكانة لكي يرفع بصره اليك ويطلع الى وقع خطواتك.

قلت ان البدع الجديد لا يكون نفاجا حتى اذا كان هائل الثقة بالذات ولكن البدع الردي، يكون نفاجا شحيح الثقة بالذات وفي الوقت نفسه مرعب التوكيد للذات البدع الردي، يتصور لك الذي يسبح منه كفا، يخطو العدد بالتوعية، ثم هناك نفاجة كراهية العمل: ليس هناك من عمل يليق بالنفاق، فهو يخبرك بمساحة حياته ان يستيقظ صباحا ويذهب الى عمل بغضب حيث الرؤساء مزعجون والزلاء سخفاء ومبدان والفرق بين النفاق والصدق في نظر النفاق الذي يتصور نفسه مقتدرا لكنه

واسلوا في ديناميكية حركته هو المستقرة في ديناميكية السيارة. والسيارة حينذاك تملك مالكيها ولا تصير واسطة نقل بل واسطة انتقال من طبقة الى طبقة، والنفاق الذي لا يهر بشكله الجسماني يريد بالسيارة ان يزداد حسنا.

قلت ان البدع الجديد لا يكون نفاجا حتى اذا كان هائل الثقة بالذات ولكن البدع الردي، يكون نفاجا شحيح الثقة بالذات وفي الوقت نفسه مرعب التوكيد للذات البدع الردي، يتصور لك الذي يسبح منه كفا، يخطو العدد بالتوعية، ثم هناك نفاجة كراهية العمل: ليس هناك من عمل يليق بالنفاق، فهو يخبرك بمساحة حياته ان يستيقظ صباحا ويذهب الى عمل بغضب حيث الرؤساء مزعجون والزلاء سخفاء ومبدان والفرق بين النفاق والصدق في نظر النفاق الذي يتصور نفسه مقتدرا لكنه



سطور بكر عويضة

محظوظون

محظوظون هؤلاء الذين هم الان في اوائل العشرينات من العمر.

محظوظون عربا كانوا ام اعاجم، اميركيين او اوروبيين، شماليين او جنوبيين، فقراء، اغنياء، او بين بين، محظوظون لانهم الجيل الذي يشهد بان عيشه عالما يتغير تغيرا متصلا، جيل يعول وداعا لعالم ترهل وانطفأ بريق الحياة في عيشه... توقف قلبه عن الخفقان ويفتح زراعيه لعالم جديد، يولد من رحم العالم الذي تخير خرائطه، تتبدل ملامحه، وتتجدد خلاياه.

محظوظ هذا الجيل الذي يرى ويوسع ويلمس كيف تتناثر حجارة جدار برلين في الهواء، وكيف تنتظم صفوف شبان وشابات موسكو في ميدان بوشكين (نعم بوشكين) امام واجهات زجاجية شديدة اللمعان لحد كتب اسمه باللون الاصفر ويحافظ العريض ماكدونالد.

معقول؟

مظاهرة تشبه الحرس من لجل افستتاج مطعم يبيع شطائر الـ «مابيرغر» الامريكية؟

نعم، معقول في زمن يبدو لجيلنا نحن، جيل الذين تخطوا الاميركي نحو النصف الثاني من العمر، زمن الاممعة.

لكن، هذا الجيل ليس محظوظا فقط لانه يشهد ويعيش زمن ولادة عالم جديد، انه، اضافة الى ذلك، محظوظ لسببين آخرين مهمين، اولهما انه جيل يشارك ايضا في تلك الولادة، يضع بصمات عليها، ويحفظ في ذاكرته دوره فيها، ليس رائعا لشباب الماني في العشرينات من العمر الان ان يتذكر بعد اربعين سنة ماذا كان يفعل امام جدار برلين عندما تناثر حجارة في الهواء؟

ليس رائعا لنسب فلسطيني من هذا الجيل، ان يجلس الى اولاده ولحفاده بعد اربعين سنة ليقتطع شجير شيوخته بالحديث عما فعلته المجارة التي القاهما على المحتلين في «ايام الشباب».

ليس رائعا ان تروي صبية لبنانية من هذا الجيل لاولادها واحفادها كيف كتبت لها الحياة خمس عشرة مرة طوال خمسة عشر عاما لأن الله اراد لها ان تعيش، وللبنان ان يخرج من دوامة الموت، رغم ان اهله قبل غيرهم نعوه واشدوعه نغيا... قبل اربعين سنة.

ليس رائعا ان يجلس جاران في أحد احياء قرية في جنوب افريقيا ليتذكرا ماذا فعلا في ذلك اليوم... اه، لقد كانتا في مظاهرة الفرع نفسها التي خرجت مستقبل تيلسون مانديلا، نعم كانا ما رغم ان لونهما ليس واحدا، كما يتغير هذا العالم.

وكم يستغير اكثر واكثر...

وكم هو محظوظ هذا الجيل الذي يعيش زمن ولادة الزمن الاتي، لانه سيمكك فرصة المقارنة بين عالمين... وذلك سبب ثان لان يكون جيل محظوظا!

اسبوع تاريخي من عمر «الجورباتشوفية»



بقلم أياد بوشقر

في هذا السبيل يمضي جورباتشوف قتما في مبادراته لتقليص قواته العسكرية في أوروبا وتأييده الوحدة اللاتينية وتأمين الجسور مع اليابان.

ولكن الغرب في المقابل، يرغم قوله في السر والعلن ان مصطلح العليبا تخفي بمساعدة جورباتشوف على تصفية التركة الشيوعية ودفع اسطورتها، ما يزال يتصرف سياسيا بصورة لا تقدم في حال استمرارها الا التيار للتشدد.

فيما يوافق جورباتشوف مثلا على خفض القوات السوفياتية في أوروبا وتعلن واشنطن - المضي قتما في برنامج محرج التجميد دون ان يكون هذا النهج موجها بالضرورة ضد السوفياتي - وبينما تسعى القيادة السوفياتية على ضم انهيار الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية الى تحويل حلف وارسو الى «رابطة سياسية» ترتفع اصوات في الغرب مشددة على ضرورة تماسك حلف شمال الاطلسي وتعزيز قدراته.

وفي حين يشعر النظام السوفياتي بالعمل الاسلامي من واقع مصادرة المسلمين السوفيات فان الغرب يتصرف حيال المعاملة المهاجرة في أوروبا،

تفاوت تقسيم العالم للإسبوع الماضي التاريخي في الاتحاد السوفياتي.

فالمثقلون بصرف النظر عن مشاعرهم تجاه النظام الشيوعي اعتبروا ان لقاء المادة السادسة من الدستور السوفياتي او تعديلها هو السمار الاخير الذي يدق في ثغش نظام قضى هو على نفسه قبل ان يقضي عليه خصومه.

ورأوا ان النظام خسر معركة - التي كانت ربما الحرب العالمية الثالثة - التي تخفيها كوكنا بصعوبة - ليس في ساحات القتال بل في ارقف المتاجر وطوابير المواطنين الياسين من الحصول على الفاكهة والثقة والسيارة وغيرها من ما يطمح اليه اي مواطن قوة كبرى.

اما التضامن بين فيرون ان الواقع شيء، والطموحات شيء آخر، والخطة الشيوعية التي اتخذها ميخائيل جورباتشوف وفرضها على اللجنة المركزية كامر واقع تقتدر على الاساس الراسخ المكن.

وفي ما لم تعالج الازمة الاستهلاكية وعلاجها على المدى القصير الدعم الخارجي، والازمة القومية وعلاجها على المدى القريب وعلى المدى البعيد التماسك الداخلي وسلطة الدولة، فان مسيرة التغيير (البريستوروكا) برمتها تتجه الى طريق مسدود.

الواضح ان التيار المتشدد داخل قيادة النظام، كان في الاجتماع الموسع للجنة المركزية، نيكيا فاختر ان لا يقف بعاد في وجه تغيير واقع هناك اجماع على سريته، ولم يكابر للابقاء على صيغة نهج مسؤولين تربى الاوضاع التي لرجة الانهيار، في وجه جيل جديد





محمد ارکون

**الرباط والشرق الإسلامي**  
من مصنف السليبي

إن دراساتي للنصوص السنية هي دراسة للثقافة العربية الإسلامية في عصر دارها... ومن المنهجية العلمية المعاصرة التي تجعلني في العلوم الإنسانية ترتبط بالثقافة الغربية لا بالعلم في مضمونها... والاستعارة ممكنة... ولكنها تقتضي شروطاً أولها المعرفة الدقيقة بالثقافة العربية الإسلامية من داخلها.

يمكن القول بأن هذه الثقافتان في الحوار التثامس التي أجرت والشرق الإسلامي مع الفكر الغربي بعيد من سعي منهجها إيجاد إسناد لمساعدتها الفكرية التي تمثل عاراضاً جديداً في عقلنا قريباً، فضلاً عن «إدواعة» مفاهيم العربية الإسلامية، خصوصاً في القرنين الرابع والخامس هجري حيث تكونت «الفقه» الذي يربون للابواب، ويكرهه من الاستعارة من اللاتين واليونان.

إن دراساتي للنصوص السنية هي دراسة للثقافة العربية الإسلامية في عصر دارها... ومن المنهجية العلمية المعاصرة التي تجعلني في العلوم الإنسانية ترتبط بالثقافة الغربية لا بالعلم في مضمونها... والاستعارة ممكنة... ولكنها تقتضي شروطاً أولها المعرفة الدقيقة بالثقافة العربية الإسلامية من داخلها.

يمكن القول بأن هذه الثقافتان في الحوار التثامس التي أجرت والشرق الإسلامي مع الفكر الغربي بعيد من سعي منهجها إيجاد إسناد لمساعدتها الفكرية التي تمثل عاراضاً جديداً في عقلنا قريباً، فضلاً عن «إدواعة» مفاهيم العربية الإسلامية، خصوصاً في القرنين الرابع والخامس هجري حيث تكونت «الفقه» الذي يربون للابواب، ويكرهه من الاستعارة من اللاتين واليونان.

ويعتبر في الحقيقة من أهم أسس الفكر العربي، ويستلزم مساهمات لشعاع القدماء، وأخيراً العظيم، ويقع بين سعيد موقفي والحقول للتيارات المتفاعلة في الفكر المعاصر، فيعتبر أن تأثير السلفي قد أعطى الأساس السياسي كمنهجية، ويعدو التفكير والتأمل في الدأ، والوضوح، ثم يلاحظ من خلال الخطاب الديني خطاب يكتفه التعرض والتأنيب ويعتبر أن تطويره نموذج حيوية مستقبلية.

ويضيف الحقول في النموذج المستوح من آية الله بالتشهير من الحسد الغربي، ولكنه كما يأتي، كما لا تقتصر في الوجودية الغربية والإسلام، ويؤكد الحركة الوجودية في الفكر العربي كمنهجية يسجد هذه الحقيقة سلف.

وفي محاولة لتقليل مساهمات المثاليين العرب، يعتبر أن سعيد موقفي، من أهم مبادئ، ويحدد عائد الثأير، فيعتبر أن طموحاً، ولكنه يهدل الفكر السياسي الإيديولوجي، ويحاول من خلال، وطموحاً، ودينامية.

ويمكن القول إن بان جوم وانتشار  
الاشعرية هو نفسه دم لوجده الجمعيات  
العربية الاسلامية.

**وما هو رسدكم حول الموقوت**  
**الفكرية الكبرى للاشعرية في الخطاب**  
**الاصلاحي المصري**؟

انها الزاوية الثانية لاسهامة الاشعرية  
في تكوين الثقافة العربية الاسلامية  
العاصرة، من حيث الفاعلية للحضرة  
وحتى ان الموقوت الكبرى للاشعرية وما  
يشكل الامتحان كعند سراء من حيث  
الكلام او من حيث اوسع القفوة او من حيث  
ما يشكل اساس الاخلاق والتعامل مع  
الناس وامس النظرة الدينامية كما لا  
يمكن ان يسهم في تفرقة معرفية.

نستطيع القول ان الاشعرية عن  
الطروحات الكبرى للخطابات الاسلامية  
العاصرة لا تجد فيها معنى القبول  
الاشعرية وبنما استمرارية وتطويرها  
له. ويمكن تناول بعض الامثلة الاصلية  
ومراسلة التوجيه، لخدمة معنى وكتاباته في  
فصل الكتاب والاشعرية الاسلامية تاربية

**كيف تطلون اخذتكم لدراسة**  
**الفكر الاشعرية موضوعا لاطروحة**  
**الكتوراه التي حصلتم عليها مؤخرا؟**

قد يكون في الحقيقة الاموال التي  
دفعتمني لاتخاذ هذا التوجه هو قياسي قبل  
سنة عشرة من تسجيل رسالة التمهيد  
تلم الدراسات العليا حول موضوع والفكر  
الدينامي عن ابي الحسن الوردي؛ وقد  
ذلك التراجع بعد سنتي مع الفكر  
الاشعرية، وقد كان الاستمرار في هذا  
العمل هو وبان الفقه وتفصيل اركانها  
ارضية معروفة تنسب الى علي اكاشاف  
فان اريدت، لو كان البحث في موضوع  
الاشعرية لست اختلف مع تدين امامه صعوبات  
كثيرة اهمها الاشعرية وعدم جدوية  
موضوعا معروفة ومتروكة لا تجد فيها،  
فيتميز طابعها «الدينامي» مع «الوحداني».

بالاضافة الى مشاركة في فصل العشر  
سنوات الاشعرية في اعدادات ونوبات في  
البحر والخرابة، كما جاني من بين يتعلق  
بالتي في الورد، «الدينامي» منها: بواسطة

تفحص جملتنا نحن بنيتية فمناها أن  
الشيخ محمد عبده هو الذي يعيد جند  
أفكاره والعقيدة والغيب الأشمري،  
وبذلك أنه لا فائدة من سؤال القاضي  
تكملة ما شبهه، فقد أدانته التي  
بكونه من الإلهيات واللاهوتية ورفض  
كتابات الأخير «مقاصد الشريعة» ورفض  
من الشريعة، فإننا نلاحظ من خلال  
الفتاوى، وهو البيان الإبيولوجي للمركبة  
الدينية في كل فترة، أن في خطاب  
القاضي من حيث هو خطاب إسلامي  
ضد جبروت اللاشعورية وعبراً إلى  
أطروحتها.

فالحديث في الثورات لخطاب  
أشعر إلى القاضي، جملتنا التي كونهما الثورات  
إسلامية كما أن الحركة الوطنية في الفكر  
العربي ذات المصحة السلفي فيها  
استمالة اللاشعورية.

وكما تحدثت من خلال القاضي كان من

الممكن أن تحدث عن عبد الحميد بن بابويه في الجزائر والمغرب في عاشور في تونس كما استطاع ابن أبي عمير أن هناك لشعيرة في كتاب علي بن عبد الرزاق وفي فكر حسن البنا نفسه.

**المناهج المعاصرة لا تفهم إلا في ضوء الثقافة الغربية والتراثنا خصوصياته**

● هناك من يتسارع على تجريبي المناهج العلمية المحاصرة لدراسة العلوم العربية الإسلامية، وبالتالي يطرح مسألة الخصوصية في هذا

كل هذه العوامل المعقدة والمتشابكة حاثات في تراشيح القديس عن اللاديني إلى اعلل بها استبان شدة الفكر الاشعري

**دراسة الثقافة العربية الإسلامية في عقر دارها**

● لو تخيلنا القول حصول الاشعري من الناحية المعرفية من الناحية الفكرية الاشعري في شاح تامل في هذا المجتمع العربي الإسلامي من واقع علمي لا تقتصر تفسيرنا نظريا فكرا صولا وإنما هي تفسير شامل لا بد خلال قراءتنا لتاريخ الثقافة العربية

[illegible]





فضايا

فسي صالح الدروبي

### عودة مصر الثقافية

في الوقت الذي تستعيد فيه مصر - وسط فرحة جميع العرب - دورها السياسي الكامل على الساحة العربية وهو دور فعال ومحرك ففكرته بسبب كاتب مفيد والتوجهات السياسية لرحلة الرئيس نوري السادات، فأننا ننتظر أن تسترد مصر دورها الفعال على المستوى الثقافي، وبتنقل ذلك بلطف.

فإذا كانت معادلات القوة في الخريطة الجيو - سياسية العربية سحبت شبيهاً بسد الفراغ الذي خلفته مصر في الساحة السياسية العربية، إلا أن الأمر مختلف على الساحة الثقافية فغياب مصر ترك فراغاً كبيراً، لم نجد من يملأه.

الانغلاق السياسي أدى إلى انغلاق ثقافي. صحيح أن المثقفين المصريين اخترقوا هذا الانغلاق، مدفوعين بظلماتهم العربية، ووصلوا بمجهوداتهم الشخصية إلى هذا البلد العربي أو ذاك، وإن فاقوا عليها، ويحققوا من حدة القطيعة، إلا أن المؤسسات الثقافية المصرية غابت عن الساحة العربية، كما غاب المثقفون العرب عن هذه المؤسسات، وبالتالي حدثت قطيعة ما بين الجسم الأكبر من المثقفين العرب المصريين وبين المثقفين العرب غير المصريين، وتكرست القطيعة بشكل أكثر ما بين المثقفين العرب والشاعر المصري بشكل عام.

والسؤال الذي يجب طرحه اليوم بجديته هو: هل ان عودة العلاقات السياسية بين مصر والدول العربية الأخرى إلى ما كانت عليه قبل القطيعة، يعني بالضرورة عودة العلاقات الثقافية إلى ما كانت عليه من قبل؟

أنا أعرف بأن الكثير من القراء والعديد من المثقفين سيجيبون من دون تردد بالإيجاب، بل إن بعضهم لم يشعر بمثل هذه القطيعة، نظراً لحجم استهلاك الثقافة المصرية في الدول العربية على الرغم من القطيعة السياسية.

ولكن الأمر ليس بهذه البساطة ويمكننا بهذا الشكل، فخلال سنوات القطيعة - والسنوات التي مهنت لها - استجذبت أمور كثيرة على الساحة الثقافية في البلدان العربية، سواء على مستوى المؤسسات والهيئات والبنى الثقافية، أو على مستوى الفعل الثقافي، وما نتج عنه من خطاب إعلامي - سياسي ومصلحي ثقافي، اقتصادي، وصناعي واجتماعي شخصية فردية ومهنية لم تكن موجودة من قبل.

خلال هذه الفترة استحكمت المؤسسات الثقافية العربية نهوضها بتسليم من أنظمة الحكم تارة وبالجهد الفردي تارة أخرى، فازدهرت دول النشر العربية والعراقية والسعودية والتونسية والجزائرية والكويتية واليمنية، وبمعا كانت لسنوات طويلة مركزاً في مصر ولبنان والدرجة الأولى. وانتشرت قاعات العرض التشكيلية، وازدهرت حركات تشكيلية في بعض الدول العربية أكثر تحضراً من الحركة التشكيلية المصرية نفسها كما حدث في العراق مثلاً. وكونت فرق مسرحية محترفة أو نصف محترفة أو هواة في كل الحواصم والمدن العربية تقريباً، ونشطت حركة سنمائية بدأت متفرقة في البداية، ولكنها استطاعت مع مرور السنوات أن تعزز كفاءات ومواهب في ميادين الإخراج والتصوير والتمثيل لا تقل أهمية عن أفضل الفنانين المصريين.

وبالنسبة للجامعة فقد استقبلت الجامعات العربية نخبة الاساتذة المصريين، وأصبحت بائناً لها، وبإسهاماتها أكثر نقلاً وانتاجية والجامعات المصرية. وفي كل البلدان العربية تقريباً توسعت دائرة الصحافة المحلية، وتطورت إمكاناتها التقنية والطباعية، حتى توفقت على الانتاجات المتوفرة للصحافة المصرية، كما حدث مع صحافة الخليج والصحافة الصادرة في أوروبا، وساهمت هذه الصحافة في تكريس أسماء وترويج في مختلف ميادين الأدب الثقافي، وفي ميادين التاليف والوجداني.

ومن الناحية العامة هذا النمو الثقافي المحلي والمستقل إلى كاتب مفيد ومقاطعة العرب السياسية لمصر فقط فالتطور التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والحياتي والسياسي للدول العربية كان سيؤدي إلى قيام هذه المؤسسات ونموها في كل الأحوال، لسد الاحتياجات المحلية، ولاستيعاب الموهب التي ليست في قديم المؤسسات الثقافية العربية المحلية، فقد يكون هذا أمراً إيجابياً، ولكن المشكلة الحقيقية هي أن قيام هذه المؤسسات ونموها قد تم في غياب أية علاقة مع المؤسسات المصرية كمنظمات، ذلك أنه لا بد من الاعتراف بأن المثقفين المصريين والصحراء المصرية لم يجدوا كثيراً في بناء المؤسسات الثقافية العربية، وما يزيد هذه المشكلة صعوبة، أن نمو هذه المؤسسات قد حدث راية نزعة اقليمية انغلاقية تقابل النزعة الانغلاقية المصرية.

يتمتع -



الطيب صالح

بإستقامتها فرض نفسها على اللسانين البركة، إذ لا يمكن لأحد يتعامل مع الامين إلا ويحس بهذا الاحساس الانساني العجيب، وقد ترقى أشياء مؤثرة تتبع لها عيناك لقد فهمت الآن معنى الآية القرآنية التي تقول وهو الذي بعث في الاميين رسولا منهم بطل عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ٢ سورة الجمعة.

ذلك مستحيل في العالم العربي مستويات عالية، ومعادلات الأمية تتجاوز ٧٠٪ حتى في الدول العربية التي تعيش الرخاء وهذا شيء له مبرراته الاجتماعية، ورغم ذلك يدعو إلى الحيرة.

وحسباً عن سؤال حول موقفك منقول النقد الدولي والبنك الدولي وتصيحتهما دائماً الحكومات بعدم الاتفاق على التعليم، وكيف يمكن لها أن تستمر في تمويل مشاريع نحو الامية، قال الطيب صالح:

«لا أستطيع أن أجيب من وجهة نظر صديق النقد الدولي، ولكن كل الدراسات التي أجريت في العالم الثالث، تقيد أنه حصل توسع كبير في ميدان التعليم العالي في اناسيب التحصيل في التعليم الاساسي، حيث أصبح اليوم مثلاً وكذلك هناك تركيز على التعليم النظري دون التعليم المهني، ربما ورتت مثل هذه المجتمعات النظرة الاستعمارية القديمة وهي تخريج نخبة حاكمة حتى يجد المخرج وظيفة في إحدى الإدارات الحكومية، لكن اليوم يجب تعليم الناس مهناً تعليمهم على العيش، واعتقد أن التعليم في العالم العربي لا يزال مرتبطاً بالوظائف الحكومية، لذلك بد من إعادة النظر في برامجه وقيافته».

هذا العمل محتاج إلى أناس لهم نوع من البركة، إذ لا يمكن لأحد يتعامل مع الامين إلا ويحس بهذا الاحساس الانساني العجيب، وقد ترقى أشياء مؤثرة تتبع لها عيناك لقد فهمت الآن معنى الآية القرآنية التي تقول وهو الذي بعث في الاميين رسولا منهم بطل عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ٢ سورة الجمعة.

بالمشاكل البشرية في الناس خصوصاً هذه المنطقة جارية، وهي كمعند لمين دفن في الرمال، والمستوفين في وزارات التربية وجهاز نحو الامية التابع لوزارات التربية في كل العالم العربي، ويؤكدون أهمية الموضوع، ولكن وزارات التربية في حد ذاتها تعتبر مشكلة كبيرة لوجود توسع ضخم في فتح المدارس وإيجاد المدرسين والتدريب، وقضية نحو الامية بالنسبة لها كمشخص تائم في غرة جارية، لا يعيرها المسؤولين الاهتمام اللازم، وهذا تكمن أهمية للنشطاء الدولية وأحياناً يأتي التحول من الخارج، ولو أني أنه لا يوجد بلد فقير في العالم العربي، وكل دولة تستفيد من المعونات التي قدر همتها بجوهاها.

### الامية .. مشكلة عالمية

وعن الاهتمام الذي إبداه البنك الدولي بهذا الموضوع البعيد عن اهتمامات، قال الطيب صالح:

«لقد أدرك الغربيون أن العالم صغير وأن المشاكل مترابطة فاصبحوا يتكلمون عن البنية العالمية، أصبحت قضية مهمة. جهات كثيرة في الامية أصبحت تدرس بالخطر لا يزال مجتمع أو دولة أن تتقدم وتظن أن

الامة لنحدثنا التغيير الحقيقي. صحيح أن الامية في العالم العربي تتركز في قاع الريف والريف، ولكن الأمر ليس صعباً، واستأثرت المراه في أجل التعلم عيناك لقد فهمت الآن معنى الآية القرآنية التي تقول وهو الذي بعث في الاميين رسولا منهم بطل عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ٢ سورة الجمعة.

أما بالنسبة للريف فإن الأمر يتعلق بالمشاكل البشرية، ولعل حالات من هذا النوع قد تساعد الناس للاستقرار في الريف لقد بذلت الحكومات جهوداً كبيرة لتوسيع التعليم النظامي، ولكنه يكون في بعض الأحيان تعليماً شكلياً، لذلك لا بد من خلق مراكز لا يملك بالتعليم الوظيفي. لقد زرت مركزاً في مدينة جالون (مصر) لطل الوحيد من نوعه في العالم العربي، وهو مركز خاص بالنساء، وقد تركزت كثيراً خلال الزيارة لأن المركز استطاع بإمكاناته متواضعة جداً القيام بعمل كبير لتعليم الفتيات والسيدات اللاتي يتابعن دراستهن فيه.

المركز يستغل بناية مؤقتة، والواضح أن الحكومة لا تولي اهتماماً، وهذا لا بد من استفسار المحسنين للتجسس لهذا العمل الاستثنائي.

أنتي استأثرت بصديق، ماذا يكلف اصحاب الامية بناء مركز نحو الامية؟ وما لسه من خلال جولاتي في العالم العربي، من احساس بجمم هذه المشكلة قال الطيب صالح:

«جميع من قابلت من العاملين في لجهة نحو الامية وتعليم الكبار، يرون لدرجة لا يتصورها وتعلم حين التفتيت بالمسؤول عن الجهاز في الكويت، قلت له: أن

## نحن فقراء في الفكر

السفن، ثرية جداً تجيء إلى فصل محو الامية بسيارة «رولز رويس»، فسللت من الدافع الذي جعلها ترغب في التعليم، فقيل لي: ان هذه السيدة ترغب في الاطلاع على حساباتها في البنوك، لذلك قررت أن تحو اميتها. والاشعة عبدة.

شخصياً أحسست أن هذا الموضوع، يستحق أن يندثر له الانسان نفسه. ثم تحدث بعد ذلك عن ضرورة تكامل الجهود العربية حول موضوع نحو الامية، وقال:

«اعتقد أن الدول العربية لا تستفيد من تجارب بعضها بعضاً. الاعلام والبرامج التلفزيونية، يجب أن لا تقتصر فقط على نحو الامية، بل تعريف العرب بعضهم بعضاً. مثلاً ينتج السعوديون شريطاً حول أبها يمكن توزيعه لأن قبايل تعرفوا على هذه المنطقة، ولشخص نفسه بالنسبة للعراقيين إذ انتجوا شريطاً حول منطقة الانبار، والمصريون عن الجيوب الويرتاني، والسودانيون عن غرب السودان».

### طاقات عربية مبددة

والواقع أنه من خلال علي كستنتار للاعلام والاتصال في اليونيسكو لاحظت وجود طاقات كبيرة في مجال الاعلام العربي مبددة، وأهل الاعلام متصرفون إلى قضايا أقل أهمية.

نحن نتحدث عن العالم العربي ولكننا نجهل عنه كل شيء، إلى حد أن حين يقال تونسيو مثلاً، لا يمكن لأهل عمان أن يتصوروا ما هي تونسيو وبعض الناس يجهلون أن الصومال بلد عربي.

لقد تفتت كثيراً لتفتيت دور اتحاد اذاعات الدول العربية الذي يقوم بمهمة تعريفية طيبة، فقد تحول الاتحاد إلى إدارة صغيرة تابعة لجامعة الدول العربية بحجة قلة الموارد، وهي حجة باطلة، إذ لا يوجد بلد عربي فقير بالاعنى الحقيقي للفقر، نحن نقراء في الفكر وليس في الموارد.

### دور الاساءة والمثقفين

أما عن الدور الذي يمكن أن يقوم به الامية والمثقفون بالنسبة لموضوع نحو الامية قال الطيب صالح:

«إنه لا بد من إثارة حساسية الناس للاقبال على العلم، هناك حالياً إقبال، ولكن توجد بعض النماذج لا يحسن انشائها برفعة في التعليم.

لماذا لا يبادر كبار كير على سبيل المثال بالتدريس في شارع من قرى الوطن العربي حتى ولو لمدة أسبوع. أكيد أن الناس ستقبل على دروسه بحد استطلاع».

وأضاف: أنتي لا تفهم سر هذه المبرجات والفتايات التي يعيقها الكتاب والادباء، ويحضرها الأشخاص انفسهم، يفترض أن يتصل الامية والادباء بشيخ

### الروابط : من طلحة جبريل

انضارت اليونيسكو عام ١٩٩٠ كجداية عقد لمحاربة الامية، على اقتراح من الامية هي الداء الأكبر في العالم، ولا يمكن إقامة تنمية دون القضاء عليه.

وقد عقد أخيراً في عمان مؤتمر ساهمت فيه أربع منظمات دولية هي البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للتعليم، وبرنامج الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة اليونيسكو.

وأعد المؤتمر ورقة مثلاً وجيدة نظر للمنظمة العربية للتعليم إلى مؤتمر دولي سيمعقد في بانكوك (تايلاند) في مارس (آذار) المقبل، لدراسة توصيات بتكليف الامية.

«الشرق الأوسط التقت في الرباط الكاتب الروائي الطيب صالح، خلال جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية لتكليف من اليونيسكو حول هذا الموضوع، فكتحت عن أهداف جولة قال:

«كلفت من طرف مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية للدول العربية ومقره في عمان، للقيام برحلة في عدد من الدول العربية، قصص براسة أوضاع الامية الجيدة التي تمثل للقضاء عليها، ودراسة وسائل الاتصال الجماهيري خاصة للتغزير وبورها في محاربة الامية والتركيز على التغزير يعمد إلى أن جل الدراسات أسفرت عن نتيجة موحدة، أنه لا يمكن القضاء على الامية بالوسائل التقليدية، وبالتالي لا بد من استخدام وسائل أخرى كالنقل والفديو، الجولة قالتا:

«بدأت هذه الجولة بزيارة العراق، الذي قام بتجربة فريدة من نوعها في مجال محو الامية، حيث قام العراقيون بعملية استمرت سبع سنوات ووصلت لها مبالغ مالية ضخمة، وعملت الامية كعدو يتحتم القضاء عليه، والفعل تمكن العراقيون من القضاء على الامية، ولكن توفيقهم لأسباب خاصة، أدت إلى تسرب الامية مجدداً، إذ لا بد من مقاومة الامية باستمرار، فهي شبيهة بأعشاب التيل الطفافية، إذ يجب استئصالها باستمرار ولا تستغني مجرى النهر».

«بدأت هذه الجولة بزيارة العراق، الذي قام بتجربة فريدة من نوعها في مجال محو الامية، حيث قام العراقيون بعملية استمرت سبع سنوات ووصلت لها مبالغ مالية ضخمة، وعملت الامية كعدو يتحتم القضاء عليه، والفعل تمكن العراقيون من القضاء على الامية، ولكن توفيقهم لأسباب خاصة، أدت إلى تسرب الامية مجدداً، إذ لا بد من مقاومة الامية باستمرار، فهي شبيهة بأعشاب التيل الطفافية، إذ يجب استئصالها باستمرار ولا تستغني مجرى النهر».

### محو الامية الحضاري

وجول ما إذا كانت هذه الجهود تنصب على محو الامية الإيجابية أم نحو الامية السلبية، قال الطيب صالح: «السؤالون في المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم،

## كيف كانوا يعيشون في نهاية القرن التاسع عشر؟

أو الشرط الاجتماعي الذي حصر لحيه مؤسسات، أو الفكر المستبسط داخل الطبقات الراقية، بل أصبحت كلمة ما تميز اللغة الأكثر شعبية حتى لغيت بدعشة الجماهير.

أنه في الوقت الذي ننو فيه من مشارف نهاية قرن آخر، فإن قارة هذا الكتاب تلمح تساؤلاً مهماً وهو: إلى أي حد فعلنا حياتنا اليومية في تشكيلها، «المدى» أو القلوب بالنسبة لما كانت عليه، أو بالقياس إلى ما نوق إليه».

الكبير أميل زولا بأن كانت ذات مرة في إحدى رواياته أن مداومة لكرات الرواج كان بمثابة «ترويض دائم للكرات».

وفي عام ١٩٠٠ بنوه لأول مرة في تنظيم سباق السيارات وظهرت بالتالي ما يسمى بـ «الجملة حول فرنسا» أو «الدولة الفرنسية» وفي تلك التواريخ وضع قانون للسباق ومنع التيارات في الشوارع العامة كعلاسة على انتشار السيارات وإلقاء الحوادث.

كما أن الرياضيات عرفت تقدماً هائلاً وتطبيقات مهمة، وبدأت تنتشر بشكل واسع بين الجماهير وتستقطب اهتمامها، وكانت الرياضات المستوردة أو القادمة من إنجلترا هي التي كانت تحصد قبولاً لدى الناس. وتتم هذه الظواهر الحياتية العامة بالنسبة للزوف في أهم في نثره من رصد الأحداث السياسية في تلك الوقت، ويلاحظ الكاتب أن الرياضات انتشرت أو انحسرت بسبب التحاليل الجماهيرية عليها أو حسب الاوساط التي تجري فيها هذه الرياضات، فملاحظات الجمهور كان لها تأثير واضح وحاسم على مستقبل هذه الألعاب من الرياضات، فكرة القم ملاً فلتت من قيد

الممارسات الاجتماعية التي تبنى لنا وكنتها غارقة في القم في حين أنه لم يمر عليها في الواقع سوى قرن واحد!

### المرأة والعصر

كما يتعرض هذا الكتاب إلى التغيير الذي عرسته المرأة حيث كانت القرائين الغربية في ذلك الوقت تعتبر المرأة مخلوقاً ناقصاً، وفي هذه الفترة مثلاً تمت الموافقة لأول مرة بأن تكون المرأة مسالمة لأداء الشهادة في المحاكم، ولا بد أن القارئ، العربي المسلم يشعر بالزعم أمام هذه التغييرات ولا بد أن إلباسه الرشيء تحول من رداء عادي إلى رداء جديد أو يعرف جيداً أن دينه الحنيف وتاريخه الجليل لم يضعها المرأة في هذا الوضع من السخيرة والازدراء، بل أنها تمتعت باستمرار بحقوقها كاملة غير منقوصة.

وإذا استرسلنا مع كتابنا نهدج نهدجنا كذلك أنه في هذه الفترة أيضاً التي يورث لها الكتاب يمكن للمرأة لأول مرة أن تفتح حساباً مصرفياً خاصاً بها، وأن تحصل على رسائل جامعية عليها مثل الدكتوراه، وبشكل جيد، الحركة، الأخبار، الرياضة كل ذلك كانت له جذور في المرحلة السابقة، ولكنه ظل محصوراً داخل قفا خاص صغير، للشعب وقد تحول في الوقت الراهن إلى ملك للأغلبية الساحقة.

أن مؤلف هذا الكتاب لا يولي كبير أهمية للسياسة، بل أنه يرى بها مرور كبير يوق قلباً ما خصه من ظهور المراجعات وانتشارها، وهي الصفحات الأولى أهمية في كتابه، في حين أن يقوم بشي، غير ما كوف لدى المستمعين في هذا المجال وهو محاولة التعريف بروح العصر، ذلك أنه بدون ذلك سيصعب على القارئ تفسير طرائق الحياة، وهكذا على سبيل المثال، فإن رياضة الجمباز كان أصلها من فرنسا، وإن الرغبات التي أدت إلى ظهورها كان أرواة وطنية لتجويد الأيمان في العراق أو الجسد والعصر الفرنسي آراء الخطر اللاتاني الداهم، بل أن هناك علاقات ومميزات أخرى متعمدة لنهاية هذا القرن، فالنمو بالانحطاط ولد الشعوب بالهزيمة، ويزال كل ما كان يبدو إيجابياً حتى تلك التاريخ وبداية تخطي أو تجاوز ما لم يكن ممكناً تخفيه أو تجاوزه من قبل.

### الثقافة ونهاية القرن

يتعرض المؤلف كذلك في كتابه إلى الجانب الثقافي في هذا العصر، ولا تتخصص معالجة لهذا الجانب في نطاق ضيق أي لدى نخبة أو صفوة معينة من المثقفين أو المثقفين بل أنه يتناول هذا الموضوع في مجاله الواسع ويتغلغل في الواسط الثقافية العامة أو ما يسمى اليوم بـ «الثقافة الشعبية» ويوجه نظراً إلى بعض التعابير الفنية، والمجاذب الحديثة التي ظهرت وتوسعت في العصر من حديثه عن «الاشعاعية»، وكذا حديثه عن المسرح، والسينما اللذين حققا نجاحاً سريعاً ولقياً قبلاً واسعاً من طرف مختلف طبقات الناس.

بل أن السينما ذاتها في هذه الفترة كانت قد حققت تقدماً علمياً خاصة فيما يتعلق بالمرحة.

ويشغل المؤلف أن نهاية القرن شهدت كذلك ظاهرة إجماعية تتمثل في السباحة. في عام ١٩٠٠ على سبيل المثال ظهرت لأول مرة التكتيات أو الملبوسات السباحية مثل «بلين ميسجلين»، وروبو، في تعليم الرحلات السباحية البعيدة والقرية، ويصف المؤلف الدراجة أنها كانت الملكة الصغيرة في نهاية القرن، بل لقد بلغ الأمر بالكتاب

### مؤيد - من محمد محمد الخطابي

من تكليف إوجين ويبر وترجمة سدير الكتبية الوطنية بمقره خوان بابيلوفسي صدر مؤخرًا في العاصمة الإسبانية كتاب طريف حافل بالمعلومات والمفاجآت التي تعود إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. إن الكتاب من وضع متخصص معروف بدراسته المتقدمة للتاريخ القديم.

كتب شارل بيغوي في نهاية هذا القرن يقول:

«إن العالم قد تنهز في الثلاثين سنة الأخيرة أكثر من الفترة الزمنية الممتدة من ولادة المسيح حتى ذلك الزمان». يشير خبير توسيل الذي علق على هذا الكتاب «أن هذا الحكم قد يبدو مبالغاً فيه، إلا أن وير بيرد ذلك بكل بساطة عندما يذكر أنه في القرنين الأخيرين من الثلاثين سنة الماضية، لقد كان صاحب هذا القول شاهد عيان لكثير من وسائل الحياة والانتشعة والتفتيات التي تميز بشكل واضح مظاهر حياتنا الآن. إن عالمنا الحاضر، فغني بظهور السينما والسيارة، وأمكن استغلال وقت الفراغ بشكل جيد، الحركة، الأخبار، الرياضة كل ذلك كانت له جذور في المرحلة السابقة، ولكنه ظل محصوراً داخل قفا خاص صغير، للشعب وقد تحول في الوقت الراهن إلى ملك للأغلبية الساحقة.

أن مؤلف هذا الكتاب لا يولي كبير أهمية للسياسة، بل أنه يرى بها مرور كبير يوق قلباً ما خصه من ظهور المراجعات وانتشارها، وهي الصفحات الأولى أهمية في كتابه، في حين أن يقوم بشي، غير ما كوف لدى المستمعين في هذا المجال وهو محاولة التعريف بروح العصر، ذلك أنه بدون ذلك سيصعب على القارئ تفسير طرائق الحياة، وهكذا على سبيل المثال، فإن رياضة الجمباز كان أصلها من فرنسا، وإن الرغبات التي أدت إلى ظهورها كان أرواة وطنية لتجويد الأيمان في العراق أو الجسد والعصر الفرنسي آراء الخطر اللاتاني الداهم، بل أن هناك علاقات ومميزات أخرى متعمدة لنهاية هذا القرن، فالنمو بالانحطاط ولد الشعوب بالهزيمة، ويزال كل ما كان يبدو إيجابياً حتى تلك التاريخ وبداية تخطي أو تجاوز ما لم يكن ممكناً تخفيه أو تجاوزه من قبل.

ويشير الناقد الإسباني خبير توسيل إلى أن أهم ما في الكتاب في الواقع فصلين اثنين تحت عنوان: «كيف كانوا يعيشون» والحب والكراهية، إذ أن المؤلف يعالج في هذين الفصلين طرائق أصول طرائق الحياة التي تبدت لنا اليوم عادية، في حين أنها بالقياس إلى تاريخ البشرية حديثة العهد بنا جداً. فعلى سبيل المثال في أواخر القرن التاسع عشر فقط بدأت تظهر الآتارة في شوارع لندن، وبنقت العاية أو الأتامة بالصحة المعمومة، والطب والتطبيب، ومع بداية القرن العشرين فقط بدأ ينتشر النقل العمومي داخل لندن. ويأتي الكتاب كذلك الضوء على العديد من العادات والتقاليد



## الرسامة العراقية رؤياً رؤوف : مهمتي الفنية تحريضية

يطول النقاش حول لوحة ما، وربما اغير فيها أو اقتنع بما رسمته، وعندما يصدر حكمه بعودة العمل، كان سعيداً، عند ذاك اضع عليها توقيعتي..»

المرأة في لوحات رؤيا كثيرة للشبه منها. ربما تكون الرسالة صوريتها وتطلق صورتها في من لوحات رؤيا، ويحدث هذا من دون قصد مني، بل في غير اللائقي. وليس نقصاً أن ترسم الفتاة صوريتها، أو تطلق صورتها لتعبر عن أفكارها..»

تقاطعت أفكار رؤيا رؤوف مع أشكالها، حتى يتكون إنشاء تشكيلي يمزج بين الفكر والقصيدة واللحن والشكل. ذلك أن رؤيا تخترن الصور التي تؤثر فيها من خلال قرائنها لتعكس لنا صورة إبداعية أخرى فهي تؤكد: «أنا لا أأخذ الصورة التي تؤثر في شكلها هي، بل، أضيف إليها أفكاراً تتنمى من خلال فرة تامة معينة، مثلاً حدث مع قصة القصيدة الكاتبة بديري الأمير، على أن تتأثر بالمشاهدة أو رسمت لوحة بهذا العنوان، والانتظار هو بطل أغلب لوحاتي. كما أني قد أرمس الصور لرؤوف من تلك التي أقراها من أن أحسها شيئاً من تلك القصيدة، وأنا في الأصل شاعرة، وأية شاعر، وقد استطاعت الصور الشعرية لقاصدنا والذي أن توجي لي بلوحات كثيرة منذ طفولتي. لقد حاولت كثيراً أن أعبر عن الفكرة بواسطة اللوحة، وهذه مهمة صعبة. في الصغر من تقدم للتلقي لوحة مفكرة بجميلة في الوقت نفسه، وقد حاولت كثيراً أن أبعد موازنة بين الموضوع وجماليته العمل الفني، وأنتني أن أدركت في وقتي أن ذلك..» إن العمل الفني، أي عمل فني، يبقى ملك التلقي حالاً ينتهي الفنان من إنجازها وعرضه ليداً، فنكر رؤيا كثيراً بالتلقي دون أن تشوره إلى التعريف المباشر

بقفاد : من معد فياض

على جاليري الرواق ببغداد تقيم الرسامة العراقية رؤيا رؤوف معرضها الشخصي الثاني تحت عنوان «الفكر والانسان» حيث تعرض أكثر من (٢٦) لوحة زيتية وأكريلك. وكانت الرسامة رؤيا رؤوف قد أقامت معرضها الشخصي الأول في الصام الماضي على جاليري رواد الأورفي.

بين عام ١٩٦٥ حيث تخرجت الرسامة رؤيا رؤوف في معهد الفنون الجميلة، واليوم، مسافة زمنية طويلة منحها فرصة كافية لتلمل واقع الحركة التشكيلية من جهة، وتامل مواضيع لوحاتها بصورة أعين، من جهة ثانية، وهكذا نجدنا نقم معرضها الشخصي متفرداً بالنسبة لسنه تخريجها في المعهد، وكما تقول: «مشارك في كل المعارض الجماعية منذ عام ١٩٧٠ التي أقيمت داخل العراق، ففي عام ١٩٧٠ أقيم معرض من القصيدة الفلسطينية، وروست فيه لوحات (أم فلسطينية) والتي اتفاما للوحات الوطاني للفن الحديث آنذاك..»

وحتى أقوم معرضاً شخصياً كان لا بد أن أقدم إنجازاً إبداعياً جديداً، لا أن أكرر وأقلد من أجل أن يكون لي مسعر في الشخصي..» لوحات رؤيا تعرض وجوهاً إنسانية تثير على التساؤل والتفكير..» لوحات تصور أفكاراً كثيرة مفقدة بتعقيدات حديثة تتقارب مع تقنيات زيجها الرسام العراقي المعروف على طاب واسلو، لكنها تفضل كل دون أن تقتصد تقليد أسلوب زيجسما، إذ توضح: «علي طلب، أولاً استنادي في اللون، وثانياً، أنا متأثرة بلصامه، وأول متأثرة ليست نافذة رسومة. تلك أني طالب بالانحطاط إلى كونه رساماً مهماً، فهو أكاديمي، وغالباً ما يمارس سلطته كقوة فني على إيمالي، وقد



بداية ظهور الأنارة في المنى وأواخر القرن التاسع عشر.





# الهلال في سماء حمراء - مستقبل الاسلام في الاتحاد السوفياتي

## خاتمة: الحزب الشيوعي خاسراً كبيراً

ترجمة نقيب المانح

الحلقة الأخيرة

تأليف: أمير طاهري

- مؤيدو جورباتشوف: غير الاتحاد السوفياتي حتى ان ستالين لن يعرفه
- ... معارضوه: هو نفسه لن يعرف البلد بعد
- الخطة التي احدثها سياساته
- نهاية الثمانينات: اتحادان سوفياتيان اولهما شاب، حيوي، متفائل، ومسلم.
- ثانيهما شائخ، بارد، وغير واثق من عقائده.
- معادلة غير عادلة: تعبئة اكبر عدد من العمال السوفيات المسلمين لكي يمولوا تقاعد عدم متقاعد من الاوروبيين الشائخين.
- ثقة من يأمل ان تؤدي السياسات الامريكية نفسها الى تقيد الامور
- امام جورباتشوف وبالتالي "خريطة" كل شيء.

بهذه الحلقة يختتم أمير طاهري كتابه الذي انفردت «الشرق الأوسط» بحقوق نشره باللغة العربية. في عدد الـ ١٩٩٠ كان المؤلف بدأ خاتمة الكتاب بالبدء في عرض أربع تصورات (سيناريوهات) حول مستقبل الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، وفي هذه الحلقة يواصل عرضه الذي يخلص منه الى ان الحزب الشيوعي السوفياتي (الذي فقد الاسبوع الماضي احتكاره للسلطة) سيكون هو الخاسر الأكبر. كما يعرض المؤلف للعوامل التي تعترض سياسات



١٩٨٩ بان جورباتشوف ومستشاريه المقربين امركوا اذراكا تاسا الدور الاساسي الذي لا بد للاسلام ان يلعبه في تشكيل مستقبل الاتحاد السوفياتي. ان اكثر من سبعة عقود من الدعاية الشيوعية ضد الاسلام قد جعلت من العنصر على كثير من المسؤولين السوفيات ان يتركوا ان الاسلام ليس قوة هامة بالضرورة في المجتمع السوفياتي وبذلك يتعرفون على الاسلام بوصفه حضارة شرعية لا يمكن نكرانها تشمل جانباً كبيراً من سكان الاتحاد السوفياتي. لقد انكر جورباتشوف واصدقاؤه ان الانكار الغربي والمسيحية لها جانباً قوياً لدى الكثير من المواطنين السوفيات في الجمهوريات الاوروبية، بل حتى ان هناك علامات تدل على انه كان عازماً على ان يستخدم هذه الحقيقة ضد المحافظين في قيادة الحزب الشيوعي. ففي بلدان البلطيق واوركرانيا وبلجيكا وجمهورية بوسيا نفسها، سيجد جورباتشوف وفريقه مع التنازل في الجمهوريات الاسلامية فظلاوا على خافة الماء واستمروا في التنديد بالتنازل الذي ظل يعلو.

جورباتشوف: بالبقية الامريكية الى اين مصاعب اعظم حتى ما لديه الآن ونك يتباطأ في وتيرة نزع السلاح او حتى باتارتها سافاً جديداً في التصح. اما العامل الثالث والاشد خطورة على مستقبل اصلاحات جورباتشوف بل كذلك على مستقبله السياسي نفسه، يأتي ما يسمى بمشكلة القوميات. كانت كل هذه العوامل الثلاثة ذات صلة بالتطورات الحاصلة في الجمهوريات الاسلامية. فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع ملء الخزان بالخصائص بدون ان يشن حملة واسعة النطاق لتتبع برنامج اقتصادي للتنمية في آسيا الوسطى وقازاخستان والريفيجان وهي مناطق لم تستغل مصادرها الطبيعية بعد. كما انها وان نجاح مثل هذا البرنامج يعتمد على درجة الاستقرار السياسي الذي لا يمكن ضمانه من جانب احزاب شيوعية منزعجة احياناً عن الاخر. ملاي بالقادة المحافظين المكونين. ان عدم الاستقرار في الجمهوريات الاسلامية يمكن له ان يهدد أمن الاتحاد السوفياتي برمته، وذلك بمهد الطريق نحو عودة العسكريين للسيطرة السياسية التي يمكنها بدورها ان تعيد سياساتاً جديداً للتسلح ضد كل من الولايات المتحدة والصين. واخيراً فان مشكلة القوميات لا يمكن ان تحل عن طريق تقديم تنازلات كبرى لبلدان البلطيق وجرمان ياطلون سراً بان تحالول الولايات المتحدة دفع الاتحاد السوفياتي نحو

الاصلاحات تسبب خلخلة شديدة بحيث ان جورباتشوف بدوره لن يستطيع التعرّف على الاتحاد السوفياتي هناك ثلاثة عوامل وجد انها كانت تشكل تهديدات لسياسة السلاح في الثمانينات: الاول هو الاخفاق المستمر في الاقتصاد وعدم قدرته على الاستجابة للاحتياجات الجديدة التي انخلت. وقد قال كثير من مناصري جورباتشوف في موسكو وغيرها ان نضالاً المشان بالواد اذا ارنا ان يتق الناس بناء. اما العامل الثاني فهو احتمال حدوث انتكاسات في الانفتاح مع الغرب من شأنها ان تنشي سياق تسلح جديد. لقد ظلت المؤسسة العسكرية في الاتحاد السوفياتي قوية ذات نفوذ على الرغم من كثير من الانتكاسات السياسية في اواخر الثمانينات. وان قرارات الانسحاب من افغانستان وتخليصات التسليح التي امر بها جورباتشوف لم تلق رضاء كاملاً من جانب كبار العسكريين ومسانديهم من الضباط الوسط ان بعض مناوئي جورباتشوف بمن فيهم قلة من الذين يعرضون انفسهم على انهم اصدقاؤه اسلا في العودة الى السلوك القديم من الحكم ياطلون سراً بان تحالول الولايات المتحدة دفع الاتحاد السوفياتي نحو

تعدوا يتضال كثيرا، لا يمكن امرا موقفا ان خطط نقل السكان ان تثير الكثير من المقاومة لدى سكان سيبيريا وكذلك لدى الجمهوريات الاوروبية. فبين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٥ كان الشرق الاقصى وسيبيريا مطلوبين بوجه خاص من اجل التنمية داخل نظام فصيل الاتحاد السوفياتي الى ١٨ منطقة اقتصادية. وان المحاولات الرامية لاقطاع الاوروبيين كي يستقروا في هذه المناطق لانساب اقتصادية وعسكرية معا لم تنتج اقوياء تتكرر. ولدى حلول ١٩٨٩ عانت هذه المناطق من تناقص سكانها بدلا من تزايدهم. وقد اكد اخفاق المحاولة المتواصلة لضم القوميات عن طريق النقل السكاني على الصعوبات الهائلة التي تطرأ عليها خطط حرمات القوميات المسلمة من تفوقها الديموجرافي. بعد ان واجهوا تعقيد المشاكل التي تطرحها مثل هذه التركيبة المتشابة في السوفيات اخفوا عبءون عن ايمانهم بالديموقراطية الموعودة التي اعتقدوا بانها ستقدم الحلول اللازمة بمضي الوقت. ولكن لم يكن واضحا تماما ما الذي يعنونه بالديموقراطية وما اذا كان هناك تحرك اصلي واسع النطاق نحو الديموقراطية خارج النخبة القليلة المثقفة في الجمهوريات الاوروبية. يبدو ان جورباتشوف عاكس للوضع الجديد في الاتحاد السوفياتي اكثر مما هو مشي. له. ولقد بدأ بالتكيد مستعدا استعدادا تاما للمضي قدما نحو معالجة بعض المشاكل المعسيرة التي ظلت دون مواجهة لكثير من جيل من الستين، ولكن لم يصبح مؤكدا على الاطلاق انه لن يتنص فيعيد الى الوراء تجاه بعض القرارات الخطيرة التي لا بد من اتخاذها. فقراره استخدام القوة في اندريجان واللجوء الى التضيقة الحديدية مع القوميين الاورمن والجورجيين في نهاية عام ١٩٨٨ ليس سوى مثالين من امثلة كثيرة تدل على اتجاه الزعامة السوفياتية الجديدة في العودة الى السياسات القديمة كلما كانت المخاطر اعظم من قدرة الزعامة على مواجهتها والتصدي لها.

اتحادان ومعالجة ظلمة لدى نهاية عقد الثمانينات كان هناك اتحادان سوفياتيان يعيشان جنباً الى جنب: احدهما شاب، حيوي، نشيط، متفائل ومسلم. وثانيهما شائخ، بارد، وغير واثق من عقائده ومبادئه. في قفقاسيا واسيا الوسطى هناك في كل مكان نمو سكاني وشهية للمبادرات وتعلق متعاطف بالجندور الشاغرة للاسلام. واما في روسيا واوركرانيا وبلجيكا فيوجد انخفاض في نسبة الولادات وخوف من تحمل المخاطر الشخصية والاجتماعية وانعدام الثقة بالمستقبل وكل هذه الصفات تثير اراء خلفية من المدن الصناعية المتهترية والحقول الجاعبة المظلمة. ان الاتحاد السوفياتي بصفة عامة يحتاج الى تعبئة عدد اكبر من العمال المسلمين لكي يمولوا تقاعد عدد متصاعد من الاوروبيين الشائخين. وكان عسيرا ان يرى المرء ما الذي يشكل الاساس المشترك في هذا النوع من العلاقة بين جانبين من امبراطورية واحدة. غير بعض المثقفين السوفيات عن شكوكهم بشأن بقاء الاصلاحات التي قمها جورباتشوف. الا ان مناصري الاصلاحات اخفوا يعاملون الآراء للتشائمة بلجونهم الى اقوال ماركس نفسه، فزعموا انها صغار النظام السوفياتي مسدودا بسبب وقوعه في هذه الازمة من التاريخ حين يكون «البنين الاساسي» معوق النمو بفعل الضغوط التي تفرضها عليه «الابنية» القوقية، وفي مثل هذه الازمة حسب وعد ماركس، يفجر البنيان القوي لكي يسمح بالقوى الحية في المجتمع ان تنشي حقائق جديدة تنبع من الواقع القديم.

ويبدو مؤيدو جورباتشوف بان اصلاحاته قد غيرت الاتحاد السوفياتي الى درجة تجعل ستالين لو عاد الى الحياة لا تعرف على الامبراطورية التي شكلها هو من حطام الدولة القيصري. الا ان نقاد جورباتشوف يرون على هذا القول الدقائق بادعائهم ان

بدا مشجونا بالكثير من الاحتمالات غير المتوقعة ومن المحتمل ان تنجم عنه اسوأ النتائج. سيناريو رابع وهناك سيناريو رابع تحبسه العناصر التقليدية في الحزب الشيوعي السوفياتي وهو يستند على حملة جديدة واسعة النطاق تهدف الى جذب الشعوب معا الى داخل تركيبة الاتحاد السوفياتي. والعناصر الرئيسية لهذا السيناريو كانت غالبا ما تقدم على شكل اجراءات اقتصادية خالصة غايتها زيادة النمو والتطوير واسيما في الجمهوريات القومية. كان مناصرو هذا السيناريو الذين تطهروا في تمثيل لجنة «الخطة المركزية» والجهزة للتحول بها في الدولة المركزية، يريدون تحولات هائلة الحجم في التجمعات البشرية بحيث انه خلال عشر سنوات وخمس عشرة سنة يخاف ملايين المسلمين جمهورياتهم الاصلية من اجل الاستقرار في الجمهوريات الاوروبية وسيبيريا. وان يكون في تلك خسارة مباشرة للسكان لان عددا كبيرا من الاوروبيين الافضل تعليميا والاشهر

الاصوليين ربما تكون لديها فرصة جيدة لجحازة السيطرة على البرلمانات الوطنية. وسيؤدي ذلك على اغلب الاحتمالات الى توتر بين موسكو وكل جمهوريات، لانه سيكون من الصعب تقرب وجهات النظر الشديدة الاختلاف بشأن المجتمع ووثائقه ومؤسسته. في الانتخابات التي جرت في مارس (آذار) ١٩٨٩ «البرلمان» السوفياتي الجديد تركت مهمة تعبئة الاصوات الاسلامية للمفاتيح التي قدمت عددا من المرشحين. وابات الانتخابات عن وجود رأي اسلامي عام في الاتحاد السوفياتي. وصار واضحا ايضا على انه في المدى البعيد لن تكون للفتيات قاهرة على الانعلاء بانها تمثل تمثيلا كاملا كل العناصر الموجودة في تلك الراي العام الاسلامي. ان وجود عدد كبير من الاقليات غير الاسلامية في اقلية الجمهوريات الاسلامية يمكن ان يشكل وضعا تكون بموجبه الغرور الحظية للحزب الشيوعي لا يشهدا سوى العناصر الاوروبية قترغم بذلك على ان تقم بكانة الاقلية داخل نطاق المجلس الوطني. وكان السيناريو القيصري الذي يحبسه بشدة جورباتشوف وزملاؤه القرون اليه قد

جورباتشوف والتي ربما اثيرت على استمراره او استمرار تلك السياسات. ان تطبيق السياسة «الفيدرالية» الجديدة التي تكون الجمهوريات بموجبها محكومة في حقيقة الامر بجمعيات وطنية منتخبة (برلمانات) ربما يؤدي الى فترة طويلة من التنازع بين المركز والاتحاد الصنوية وقد بدا ان الزعماء السوفيات غير متعنيين كثيرا بشأن احتمال النظام الفيدرالي الجديد الموعود الذي يؤدي بالاتحاد السوفياتي الى ازمة على الطراز اليوغوسلافي. كان لينين قد عارض القبولية معارضة حاسمة بوصفها نظاما يشجع الاتجاهاات القومية والنزعات المبتعدة عن المركز. اما جورباتشوف فقد راى في النظام الفيدرالي افضل وسيلة لحل القوى التي ربما تسعى نحو الاستقلال الكامل عن الاتحاد السوفياتي. ويسكون الخاسر الأكبر في نظام فيدرالي حقيقي هو الحزب الشيوعي الذي لعله سيخسر من العنصر عليه ان يحصل على اقلية في البرلمانات الوطنية المنتخبة انتخبا مياضرا. اما في الجمهوريات الاسلامية ولا سيما دأستان وتاجيكستان واندريجان فان الجماعات الاسلامية يضمونها

### نظام ١٧

تصنع من صفائح أجود أوراق التبع المسحوبة عروقها، تعطيك الأظيب فقط من نكهة التبع الفاخر.

ان نحافة السجارة تسرع من انسياب الدخان عبر الفلتر.

ان سرعة انتشار النكهة تزداد إلى حد كبير.

٢ × ٧,٠٦ = ١٧ مم

هو محيط السجارة المثالي لانتشار نكهة التبع.

يحترق الورق بشدة فقط عندما تسحب نفسك.

انها فقط تنتشر النكهة الكاملة.

ان توفر هذه العوامل الثلاث معا يعمل على زيادة النكهة القصوى

وبذلك تصل متعة التدخين إلى حد الكمال.

انها تتمتع بمزايا عديدة

تدخين حكومي: التدخين يضرب يصبح انا وتصلحك بالامتناع عنه



## سباحة في داخل فرقة الاكروبات السودانية

الفصحى الذي يتقاسم مع ذلك اللغة البدوية  
والتي يقول وتشترك وحدة السلاح  
بالغاية المصمبة لك اعني ولعصب  
الكرويات وشرف الأطباء بمختل  
تخصصاتهم على فرقة الكرويات.  
هناك ايضا جاسس ثالث اولته  
الاكرويات عناية خاصة وعاني بها  
الاستقرار الوظيفي لغرض فرقة  
السودانية حيث ن وضع عنده وظيفي  
اعتبارات اعرف عني في النهاية التي  
يشعر الاعب بان هناك متضاداً ما  
يتقاسم مع الطاعة التي يقمعه التي  
الفرق الحرة الخاضعة امامه الخاصة  
الوظائف القيادية وهذا يعني تقدير  
الملك على الاثر من التميز

والسؤال هنا هل يمكن أن  
تستخدم في التدريب  
تقنيات التدريب في  
من الفنون الرياضية الأخرى  
الجسم وقوة الذراعين وقوة  
في البداية، ولهذا الغرض تسمى  
الأولى من التدريبات الأساسية  
ويكون كل التركيز على هذه العناصر  
الثلاثة، وهذه من أصعب مراحل التدريب  
لأن التدريب البات يعتمد على القوة  
تلك سرعة الوسط ٦٠ درجة ومرونة  
١٨٠ درجة.

لا بد ان يكون هناك تطوير للقرعة  
 اضافة لقيام جديدة تدعى القرعة  
 وهذا لا يتم الا باضافة اعضاء جدد كال  
 الشاك الذي يواصل تربيته حاليا  
 السودان كونه نوع تربيته حاليا  
 اما عن مسقة الزواج فانه اعضاء  
 القرعة لهم الحق في مائة قرعة  
 الطبيعية كقديم. ويمكن ان اقول ان القرعة  
 لا يتعارض وممكن للعلاء مع القرعة  
 وامحل العضو تمارينه بانتظام. والنبال  
 اطفالا زملا. وزميلات تربيوا. والجد  
 ملةزومون ببرامج التريب.

معتد بفرصة تتيحه مسيرته في  
٢٠١٠، انخرط في سباق باريس -  
الجزائري - باريس الدولي بنجاح. وحلت  
اللقب الثاني من السباق الذي تبلغ  
مسافته ٢٥٠٠ كم.

وعلى الرغم من معاناة أحد  
مركبات الطائرة من المشاكل، فانه  
وصلت اكايا بسلام بعد ١١ ساعة  
من انطلاقها من البحرين بقيادة الطيار  
الشيخ حمد علي جبر آل ثاني.

وقد حافظت طائرات الازديك  
للبج، بطاريه باير ايربوستا فالكون

استطاع السيطرة على  
وصول إلى بجلاياش  
في حمداً:

في المربية الرابعة من  
يعني اننا تغلبنا على  
و هو وطائرة «هايرز» ثوين  
وضع جيد خصوصاً  
لأنه لم يخضع جداً ولم  
الرياح الخلفي، إلا ان  
بند عودتنا من بلهي.

ايزيكة لينجر

حريق تونس سطر من  
 ٢٦٠. الرحلة الثانية من سباق باريس -  
 لانتاجوي - باريس الدولي بنجاح. وحلت  
 في المرتبة الرابعة في السباق الذي تبلغ  
 مسافته ٢٥٠٠٠ كلم.  
 وعلى الرغم من معاناة أحد  
 محركات الطائرة من المشاكل، فإنها  
 وصلت داكاً بسلام بعد ١٦،٤٢ ساعة  
 من انطلاقها من البحرين بقيادة الطيار  
 الشيخ حمد علي جبر آل ثاني.  
 وقد حافظ صفر الأرنؤ، ايزيكه  
 ليدجر، بلباتره باير ابروستار فالكون

\_\_\_\_\_

*[The page contains several large black redaction marks.]*

الرقعة : ٦٦-٨٩٨٢      المقابلة الأولى : ٢٧٠٤٨٩  
المقابلة الثانية : ٧٠٩٤٥٧      المقابلة الثالثة : ٢٧-٢٢٦٦  
الرقعة : ٢٧-٢٢٦٦      المقابلة الأولى : ٢٧٠٤٨٩  
المقابلة الثانية : ٧٠٩٤٥٧      المقابلة الثالثة : ٢٧-٢٢٦٦

---















